الاربعاء
١٧ نيسان ١٩٩٦
٢٩ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
17.4.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 52/ 277 vol

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

مقتل ٦ لبنانيين بينهم جنديان وجرح العشرات

الجامعة العربية تهدد اسرائيل برد الصاع صاعين اذا لم توقف العدوان على لبنان

العدوان الاسرائيلي أعاد سكان بيروت الى كابوس الحرب

بعد الاجتماع مع بيرس، امس

وفد لجنة المتابعة يوقف الاجراءات الاحتجاجية!

نمر حسين: بيرس تجاوب مع مطالبنا الى حد ما!

الجبهة: طالما العدوان مستمر فالاجراءات الاحتجاجية ستتواصل!

التفاصيل ص (٢ و ٧ و ١٦)

جبهة الناصرة الدمقراطية، وبالتشاور مع سكرتير الجبهة القطرية ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية، تقرر:

الاعتصام الاحتجاجي تنديدا بالعدوان على لبنان والحصار على فلسطين سيجري في الناصرة، اليوم

*** تصريحات الناطق بلسان لجنة الرؤساء «فضيحة لا يمكن السكوت عنها» ***



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «الاعتصام الاحتجاجي الذي تقرر القيام به في الناصرة اليوم الاربعاء، تنديدا بالعدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان وتنديدا بالحصار المستمر على المناطق الفلسطينية، سيجري في مكانه وزمانه. والجبهة تدعو الجمهور الواسع للمشاركة في هذا الاعتصام لاسماع صرخة شعب بأكمله ضد الحرب والقتل والتدمير والتشريد والقصف والحصار والتجويع».

بهذا القرار خرجت جبهة الناصرة الدمقراطية، وبالتشاور مع سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، وذلك في بيان اصدرته في ساعة متأخرة من مساء امس.

وقالت الجبهة في بيانها ان تعليق الاجراءات الكفاحية يأتي فقط بعد وقف الحرب العدوانية على لبنان وبعد انهاء الحصار التجويعي على فلسطين.

ووصفت جبهة الناصرة تصريحات الناطق بلسان السلطات المحلية العربية والذي قال فيها ان «الجماهير العربية ستصوت الى شمعون بيرس لرئاسة الحكومة القادمة»، بانها «فضيحة لا يمكن السكوت عنها». وقالت ان «حكومة «العمل – ميرتس» لم توقف عدوانها الوحشي على لبنان. وما زالت تقصف وتقتل وتنفذ «الترانسفير» ضد الشعب اللبناني. وكذلك لم توقف حصارها على الشعب الفلسطيني الذي بات القطاع الواسع منه على حافة الجوع. لذلك ستنفذ الاعتصام وسنواصل حملات الاحتجاج والغضب والاغاثة بدعم من شعبنا».

هذا، وسيجري الاعتصام اليوم الاربعاء، ابتداء من الساعة الحادية عشرة (١١:٠٠) ولغاية الساعة الواحدة (١٣:٠٠) ظهرا وذلك في ساحة العين في الناصرة.

بعد افراغ بيان مجلس الأمن من مضمونه

واشنطن تضع نصا لوقف الحرب العدوانية الاسرائيلية على لبنان!

□ النص يحمل سوريا ولبنان مسؤولية شل نشاط «حزب الله» ضد شمال اسرائيل و«المنطقة الأمنية» في جنوب لبنان المحتل □ الحريري: «من الصعب على لبنان قبول الاقتراح الامريكي» □

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – فيما تتواصل الجهود الفرنسية لوقف الحرب العدوانية الاسرائيلية ضد لبنان (اقرأ خبرا منفصلا ص ٣)، اعلنت واشنطن انها وضعت نصا لوقف المعارك جرى عرضه على الأطراف المعنية لاقراره وان الوزير يوسي بيلين، المكلف بملف العملية السلمية يلتقي، اليوم الاربعاء، بالسكرتير العام للامم المتحدة، بطرس

(البقية على ص ٨)

جراء الغارات الاسرائيلية الهمجية

مقتل ٦ لبنانيين بينهم جنديان وجرح العشرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسفر العدوان الاسرائيلي على لبنان يوم امس الثلاثاء، عن مقتل اربعة مواطنين لبنانيين وجنديين لبنانيين وجرح عشرات المواطنين.

فقد قتل ثلاثة مدنيين لبنانيين وجرح عشرة اخرين بعد ان قصفت الطائرات الاسرائيلية مبنى في قرية الجميجمة في الجنوب اللبناني. ويشار الى ان مثل هذه القرية قد خلت من سكانها تقريبا اثر انذارات الجيش الاسرائيلي المتتالية.

وقتلت امرأة من قرية تبنين، في البقاع، وجرح شابان جراء غارة اسرائيلية على منزل محاذ لاحد حواجز الجيش السوري.

كما قتل جنديان لبنانيان بعد ان اصاب صاروخ اسرائيلي سيارة مدنية كانا بداخلها، في منطقة وادي جيلو – شرق صور. وكان الجنديان يهربان من القصف الاسرائيلي على قرية تبنين واختبآ في بناء مهجور من قصف مروحية اسرائيلية. الا انها اطلقت صاروخا اخر فقتلا على الفور.

وغارت الطائرات الاسرائيلية، امس، ايضا، على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان. واستهدفت الصواريخ مبنى يعود للمسؤول الفلسطيني منير مقدح. واصيب بهذه الغارة ستة اشخاص بجراح متباينة بينهم ابن مقدح البالغ من العمر سنة ونصف السنة. ويشار الى ان عدد سكان المخيم ٨٠ الف نسمة ويقع في ضاحية صيدا التي يطالب الجيش الاسرائيلي سكانها بالجلاء.

ومنع الجيش الاسرائيلي، امس، السير باتجاه جنوب لبنان وجاء هذا المنع في بيان بثته اذاعة «صوت الجنوب» العميلة. وحذر البيان السكان المدنيين من العودة الى منازلهم التي تعرضت للقصف في الايام الاخيرة.

وركزت المروحيات الحربية الاسرائيلية، يوم امس، قصفها على بلدة مشغرة – جنوب شرق بيروت – وجوارها حيث تنتشر قوات «حزب الله» بشكل مكثف. فقد سجلت ١٤ غارة على الاقل في غضون ساعة.

وقصفت الطائرات العسكرية منزل رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، في بلدة المصيلح في جنوب لبنان. وافاد مصدر برلماني ان بري كان في بيروت اثناء قصف منزله.

وفي غارة ثانية على مواقع «حزب الله» في البقاع اسفر عن سقوط عدد من الجرحى.

ومن جهة اخرى، كثف «حزب الله» قصف شمال البلاد بقذائف الكاتيوشا حيث وقعت عدة اصابات للسكان بجروح طفيفة. وكان اصيب عدد من المواطنين في التجمعات السكانية الحدودية بالهلع نتيجة القذائف الهابطة بمحاذاة ملاجئهم.

وهدد مصدر مسؤول من «حزب الله»، في بيان، رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، «بمفاجأة من العيار الثقيل جدا مما يفقد العدو صوابه».

على ذمة عبد الكريم الكباريتي

الاعمال العسكرية الاسرائيلية في لبنان ستتوقف قريبا!

*** ويعرب عن ارتياحه من اللقاء مع بيرس، امس الثلاثاء، ويؤكد ان ما سمعه من بيرس مشجع!! * بيرس: لم نبدأ بعد مفاوضات لوقف اطلاق النار ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقل رئيس الحكومة الاردني، عبد الكريم الكباريتي، رسالة من الملك حسين الى رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، عبر فيها عن «قلقه» ازاء انعكاس العمليات العسكرية العدوانية الاسرائيلية في لبنان، على عملية السلام في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في زيارة خاطفة قام بها الكباريتي للبلاد، امس الثلاثاء، والتقى فيها رئيس الحكومة بيرس ورئيس الدولة عيزر فايتسمان.

وقال الكباريتي في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الاسرائيلي، «نحن نعتبر ان السلام هو اولوية قصوى، لكن الوضع الحالي غير ملائم لذلك وآمل ان نتمكن من انقاذ عملية السلام، واننا نملك هامش مناورة لوقف اراقة الدماء والعنف».

وقال الكباريتي انه يعود الى الاردن بشعور من الرضى، بناء على ما سمعه من بيرس مؤكدا: «استطيع القول بكل مسؤولية ان ما سمعته من بيرس يبعث على الارتياح ويشجع للاستمرار في محاولات انقاذ عملية السلام. وان العمليات العسكرية ستتوقف قريبا جدا»!!

من جهته، قال بيرس: «لم نبدأ بعد مفاوضات بهدف التوصل الى وقف اطلاق النار واذا استطعنا التوصل الى ترتيبات فسنكون مسرورين، لكن المعارك ما زالت مستمرة».

وقال بيرس ان الولايات المتحدة تواصل جهودها للتوصل الى ترتيبات «ولكن لدينا عدة اهداف يجب تحقيقها»!

لقاء اليوم

**** مع: النائب الجبهوي هاشم محاميد.**

**** حول: لقاء وفد لجنة المتابعة مع بيرس.**

ما يجب تعليقه هو العدوان!

* قرارات سكرتارية لجنة المتابعة العربية العليا بمقاطعة الحكومة ورموزها والاحتفالات بيوم الاستقلال، والتهديد بالدعوة لعدم التصويت لشمعون بيرس لرئاسة الحكومة، وذلك احتجاجا على العدوان الوحشي على لبنان واستمرار الحصار، هزت الحكومة وبالذات حزب «العمل». فدعا مكتب رئيس الحكومة فورا، امس الثلاثاء، وفدا من لجنة المتابعة للاجتماع مع بيرس حول الموضوع، تقرر في نهايته تعليق كل الاجراءات الاحتجاجية التي قررتها السكرتارية!

حول الموضوع التقينا النائب الجبهوي هاشم محاميد.

*** «الاتحاد» – من الذي بادر للاجتماع؟**

– محاميد: «بعد قرارات سكرتارية لجنة المتابعة بمقاطعة احتفالات ونشاطات يشارك فيها بيرس والوزراء، بادر الوزيران عوزي برعام ويوسي بيلين لعقد الاجتماع».

*** «الاتحاد» – بأي شعور ذهبت للقاء بيرس؟**

– محاميد: «لم تكن لدينا توقعات كبيرة بأن بيرس سيتزحزح عن مواقفه وسياسته الحربية».

*** «الاتحاد» – وماذا قال لكم ردا على اجراءاتكم الاحتجاجية ومطالبتكم بوقف العدوان ورفع الحصار؟**

– محاميد: «طلب بيرس تفهم ما تقوم به الحكومة مؤكدا انه لا يمكن ان تتساقط الكاتيوشا على الشمال ونقف مكتوفي الايدي، خاصة انه لا توجد حكومة مسؤولة في لبنان! وبالطبع عارضنا ذلك واكدنا لبيرس ان الحل الوحيد لضمان الامن والاستقرار يكمن في الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. وليس بتشريد الشعب اللبناني وهدم قراه. ورفض بيرس الالتزام ردا على سؤال لنا بعدم تصعيد العدوان وقال، للعمليات اهداف محددة يجب تحقيقها ومنها شل نشاط «حزب الله». كذلك لم يلتزم بموعد لوقف العمليات، مشيرا الى ان ذلك منوط بالمفاوضات الجارية للتوصل الى تفاهم. وعن الحصار قال انه لا يستطيع رفعه نهائيا لانه يتلقى يوميا تحذيرات عن قيام محاولات لتنفيذ عمليات انتحارية في اسرائيل، لذلك لا نستطيع فتح الابواب على مصاريعها امام الفلسطينيين».

*** «الاتحاد» – قامت اسرائيل بعشرات العمليات العسكرية والحروب، وكانت احتجاجات للجماهير العربية، فلماذا يدعوكم بيرس لاول مرة للاجتماع به وبسرعة؟**

– محاميد: «اعتقد ان موقفنا الحازم والموحد الذي تجسد بقرارات سكرتارية لجنة المتابعة التي اتخذت بالاجماع وتؤكد اننا نتحدث بلغة واحدة ولسان واحد بالنسبة للعدوان والحصار، له اهميته. كذلك اقترابنا من موعد الانتخابات وتأكيدنا خاصة في الجبهة اننا لسنا في جيب بيرس واننا نفكر بجدية حول كيفية التصويت لرئاسة الحكومة».

*** «الاتحاد» – وماذا قال بيرس حول التهديد بعدم التصويت له؟**

– محاميد: «اكد ان ذلك ليس من مصلحته، مشيرا الى ان البديل هو بيبي نتنياهو وذلك ليس من مصلحة السلام».

*** «الاتحاد» – هناك من قال في الدولة ان قرارات سكرتارية لجنة المتابعة تشير الى تطرف في الجماهير العربية خاصة انها لم تتضمن استنكارا لقصف الكاتيوشا؟**

– محاميد: «لقد عبرنا في اكثر من مناسبة اننا ضد قصف المدنيين في اي مكان. لكن الواقع الملموس في المنطقة يثبت ان تفاقم الاوضاع والتوتر واعمال العنف، ناجمة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية الفلسطينية وهل يريدون منا ان نخرج الى الشوارع نهلل ونرقص ونرش الورود ونفرح للاعمال العدوانية حتى نثبت اننا غير متطرفين»!؟

*** «الاتحاد» – وهل ما جرى في الاجتماع كان انجازا كبيرا حتى تقرروا تعليق اجراءات سكرتارية المتابعة؟**

– محاميد: «كان على لجنة المتابعة ان تدعو لاجتماع بكامل هيئتها والتداول في اجراءات قررتها سكرتاريتها، خاصة ان العدوان لا يزال مستمرا والحصار يتواصل والمدافع والدبابات هي التي تتكلم».

*** «الاتحاد» – اليوم الاربعاء يحتفل في باقة الغربية بتحويلها الى مدينة بحضور بيرس. هل ستشارك؟**

(سهيل قبلان)

(البقية على ص ٨)

الجامعة العربية تهدد اسرائيل

*** عبد المجيد: لدينا حاليا اجماع عربي لمواجهة الحرب العدوانية على لبنان وهو امر لم يتوفر من قبل ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، امس الثلاثاء، الاتصالات والمشاورات العربية – العربية للبحث في كيفية وقف العدوان الاسرائيلي على لبنان.

وهدد الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، اسرائيل بتوجيه «الصاع صاعين» في حال لم تضع حدا فوريا للقصف الذي يستهدف لبنان. واكد ان «مجلس الجامعة لن يرضى بديلا عن صدور قرار اسرائيلي في الحال بوقف هذه الاعتداءات وسحب قوات الاحتلال الى مواقعها السابقة بعيدا عن جنوب لبنان، ووقف ضرب المدنيين والا فسنوجه الصاع صاعين لـ (رئيس الحكومة الاسرائيلي) شمعون بيرس، وقادة اسرائيل». واكد: «لدينا حاليا اجماع عربي لمواجهة هذه الازمة وهو امر لم يتوافر من قبل كثيرا». واضاف «ولا سبيل امام اسرائيل الان الا الانسحاب من جنوب لبنان وضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥».

واعتبر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، ان الجهود الدبلوماسية المبذولة لوقف العملية العسكرية الاسرائيلية الجارية في لبنان قد تثمر سريعا رغم فشلها حتى الان (امس).

واعلن رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري، امس، ان السعودية بدأت اتصالات لوقف العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان.

وقال وزير الدفاع السعودي سلطان بن عبد العزيز انه بحث مع الحريري «المآسي التي يتعرض لها شعب لبنان من قبل دولة لا انسانية» مضيفا ان السعودية «لن تدخر جهدا لنصرة لبنان». واضاف «ان استمرار العمليات العسكرية سيؤثر على عملية السلام في المنطقة في الوقت الذي تؤكد فيه المملكة العربية السعودية والعرب تمسكهم بالسلام».

هذا ووصل وفد الترويكا الاوروبية ،امس، الى بيروت - المحطة الاولى في جولة تهدف الى اجراء اتصالات مع كل الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية.

واعتبر وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند، امس، ان الرد الاسرائيلي على هجمات «حزب الله» يجب ان يظل «محسوبا». واضاف ان «الاسرائيليين تعرضوا لاستفزازات كبيرة مع الهجمات على المدنيين في شمال اسرائيل، وليس مفاجئا، في هذا الاطار، ان يقوموا هم ايضا بعمليات ضد «حزب الله». لكن هذا الرد يجب ان يظل محسوبا»!



● هذا ما خلفه القصف الهمجي الاسرائيلي ●

في ختام جولته بين الاطراف المعنية

دو شاريت: هناك تقدم جدي لوقف المعارك في لبنان

● دمشق – الوكالات – صرح وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دوشاريت، في اعقاب محادثاته مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، وقبيل انتقاله الى بيروت مساء امس الثلاثاء، بانه «احرز تقدما جديا لوقف المعارك في لبنان. وان مبادرة فرنسية محددة ستقدم للاطراف المعنية»، مؤكدا على «عزم فرنسا تقديم المساعدة لاستتباب الامن في الشرق الاوسط».

وكانت فرنسا قد اعربت في اليوم ذاته عن قلقها البالغ من عواقب عمليات القصف الاسرائيلية على المدنيين اللبنانيين واصفة اياها بانها «عمليات غير مقبولة».

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، جاك روميلهارت، ان «فرنسا قلقة للغاية من عواقب القصف الاسرائيلي على السكان المدنيين اللبنانيين الذين باتوا مشردين على الطرقات في عمليات نزوح كثيفة». وقال ان فرنسا «ليست وحدها في هذه القضية اننا نعمل بالتنسيق الوثيق مع شركائنا الاوروبيين وتبين لنا انهم يؤيدون اهدافنا». واضاف روميلهارت، ايضا، ان باريس على اتصال مع واشنطن وموسكو مضيفا ان دو شاريت «اجرى اتصالا مع نظيره الروسي، يفغيني بريماكوف، صباح امس، من دمشق».

على صعيد اخر، رحب بيان رئاسي سوري بكل دور فرنسي فاعل لمعالجة الوضع في لبنان. وقال ان الاسد «اكد على اهمية التعاون بين البلدين لمساعدة لبنان على الخروج من الوضع الصعب الذي يعاني منه».

واشار البيان الى ان دو شاريت «نقل رسالة» من الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الى الاسد الذي «حمله رسالة جوابية».

واوضح البيان الرئاسي السوري ان الحديث «دار حول العدوان الاسرائيلي على لبنان والجهود المبذولة لوضع حد له».

ونقل البيان عن الاسد قوله ان «انتهاك الاتفاقات كثيرا ما تكرر من اسرائيل وان ما يجري حاليا هو خرق اسرائيلي جديد».

تحت شعار: «هناك حل – الخروج من لبنان»

مســاء اليــوم، مظـاهرة انصار السلام امام مقـر وزارة «الأمـن» في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتظاهر حشد من انصار واعضاء «كتلة السلام» امام مبنى وزارة «الأمن» في تل ابيب، مساء اليوم الاربعاء، احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على لبنان وتحت الشعار الرئيسي: «هناك حل – الخروج من لبنان».

ودعت «كتلة السلام» عدة تنظيمات سلامية ويسارية للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية ضد سفك الدماء، وتشريد مئات الآلاف من الابرياء، وللمطالبة بالانسحاب الاسرائيلي الفوري من لبنان.

على الصعيد ذاته دعت «كتلة السلام» قادة ووزراء «ميرتس»، ولكي يكونوا مخلصين لمبادئهم المعلنة ان يقفوا ضد العدوان وما ينجم عنه من فظائع خاصة تشريد الشعب اللبناني من مدنه وقراه.

وذكرت الكتلة في بيان آخر لها ان نشيطيها نشروا موقفهم من ترحيل اللبنانيين من وطنهم من خلال «شبكة الانترنيت».

وأوضح البيان ان هذه الخطوة جاءت في أعقاب تسلمها العديد من البيانات المعبرة عن القلق والاستنكار لقصف سيارة الاسعاف اللبنانية وقتل الأطفال بدم بارد.

«امنستي» تدعو اسرائيل الى وقف غاراتها على المدنيين اللبنانيين فورا

□ لندن – الوكالات – دعت منظمة العفو الدولية الحكومة الاسرائيلية كي توقف «فورا» غاراتها وقصفها في لبنان معتبرة ان هذه العمليات العسكرية الاسرائيلية تشكل «اعتداءات مباشرة وعشوائية» على المدنيين.

وندوت المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها بقرار اسرائيل اعتبار بعض مناطق لبنان بمثابة «منطقة مفتوحة امام نيرانها الامر الذي يوازي تهديدا بالقتل لنصف مليون مدني». واضافت ان «مدنيين ابرياء يعاقبون بعمليات انتقامية مكثفة ردا على هجمات يشنها «حزب الله» على مدنيين اسرائيليين». واوضحت ان الوضع في لبنان بات ينذر بـ «ازمة انسانية خطيرة».

وبعد ان ندت المنظمة باطلاق الصواريخ على اسرائيل، ودعت «حزب الله» الى وقفها اعتبرت ان العمليات الانتقامية «ليست بالضرورة وسيلة ردع ضد العنف» وهي لا تسفر غالبا الا عن تصعيد الموقف.

واوضحت المنظمة ان امينها العام بيار ساني، موجود في نيويورك لمتابعة مناقشات مجلس الامن الدولي حول الوضع في لبنان. واضافت انها تمارس في هذه الاثناء ضغطا على الحكومات الامريكية والفرنسية والايرانية والسورية كي «تستعمل نفوذها لفرض احترام القواعد الانسانية الاساسية» على الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية.

تقنين صارم في توزيع التيار الكهربائي في لبنان!

● بيروت – الوكالات – اعلن وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة، ان لبنان سيشهد «تقنينا صارما» في توزيع التيار الكهربائي بعد ان قصف الجيش الاسرائيلي محطتي تحويل كهربائيتين بالقرب من بيروت.

وقال حبيقة للصحفيين ان كلفة الاضرار قد ترتفع الى سبعين مليون دولار. وكانت التقديرات الرسمية الاولية للاضرار بحدود ٣٨ مليون دولار.

واضاف الوزير حبيقة ان اعمال الاصلاح قد تتطلب عدة اشهر خاصة في محطة بصاليم (شمال شرق بيروت) التي «تدمرت كليا تقريبا».

واوضح ان الغارات اخرت ستة اشهر برنامج اصلاح شبكات الكهرباء في لبنان مضيفا ان بعض المناطق قد لا تتغذى مؤقتا بالتيار الا لاربع ساعات في اليوم فقط.

وتجدر الاشارة الى ان الطائرات الاسرائيلية قصفت خلال اليومين الماضيين محطتي تحويل تغذيان بيروت وضاحيتها الشمالية بالتيار الكهربائي. وقد غرق قسم من العاصمة وضواحيها بالظلام.

وكان تقنين توزيع التيار الكهربائي الذي عمل به مدة عشرين عاما في لبنان بسبب الحرب الاهلية (١٩٧٥ – ٩٠) قد انتهى في نهاية كانون الثاني ١٩٩٦.

جسر جوي بين الكويت ولبنان لنقل المساعدات

□ الكويت – الوكالات – اعلنت الكويت، امس الثلاثاء، تنظيم جسر جوي مع لبنان لنقل مساعدات طارئة الى سكان هذا البلد الذي يتعرض منذ يوم الخميس الماضي، لحرب عدوانية اسرائيلية.

واوضحت وكالة الانباء الكويتية ان «هذا الاجراء تم بناء على توجيهات امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح اسهاما من الكويت بواجبها الاخوي في مساندة الشعب اللبناني».

واوضحت الوكالة ان المساعدات تشمل «الخيام والبطانيات والملابس والاحذية المتنوعة والادوية والمساعدات الطبية وعددا من سيارات الاسعاف».

وفي السياق ذاته دعت «اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة» المواطنين والمقيمين على ارض الكويت «لتقديم الدعم المادي للمتضررين من جراء الاعتداءات الاسرائيلية» على لبنان.

خلال زيارته في القاهرة وتونس

عرفات اطلع المسؤولين على ابعاد الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية

● غزة – «وفا» – بحث رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في كل من القاهرة وتونس في مسألة الاغلاق الذي تفرضه اسرائيل على الأراضي الفلسطينية.

ووصف عرفات اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك بـ «الهام والمفيد والبناء»، حيث تباحثنا في عدد من القضايا الهامة، سواء لناحية هذا العدوان الخطير على الشعب اللبناني وعلى المخيمات الفلسطينية في لبنان، او هذا الحصار المستمر على الشعب الفلسطيني والاغلاق، خاصة وان هناك حوالي ١٢٠ الف عامل عاطلين عن العمل، الأمر الذي يسبب اوضاعا اقتصادية صعبة»، معلنا «اننا اتفقنا على ان نتابع هذا الأمر سويا مع بعضنا البعض على كافة المستويات».

وقال انه شكر الرئيس مبارك على المجهود الذي تقوم به مصر في متابعة هذه الاوضاع الصعبة التي تواجهها امتنا العربية. وأضاف «وها نحن الآن نعود الى الوطن لنتابع مهامنا الشاقة والصعبة».

وكان الرئيس عقد جلسة مباحثات ثنائية مع الرئيس المصري، فور وصوله صباح أمس، الى القاهرة قادما من تونس. وتم خلال هذه المباحثات مناقشة آخر تطورات عملية السلام على المسار الفلسطيني في ضوء الحصار الاسرائيلي وتطورات الاوضاع في لبنان والعلاقات الثنائية وسبل دعم السلطة الوطنية.

وبعد انتهاء الجلسة الثنائية، عقدت جلسة مباحثات موسعة حضرها عن الجانب الفلسطيني محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، واحمد عبد الرحمن، والسيد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس، والسيد زهدي القدرة سفير فلسطين في القاهرة، وعن الجانب المصري، السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور اسامة الباز الوكيل الأول لوزارة الخارجية، ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية.

وصرح موسى، بعد الاجتماع، بأن مباحثات الرئيسين تطرقت الى الموضوعات الكثيرة المطروحة على الساحة الفلسطينية والمسار الفلسطيني.

وأعلن موسى ان الرئيسين اتفقا على استمرار التنسيق بين مصر وفلسطين لدعم واستمرارية عملية السلام في اطار ما تم الاتفاق عليه، فيما يتعلق باستكمال الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، والتحرك نحو المباحثات النهائية.

وكان عرفات قد اجتمع مساء أمس الاول مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، في قصر قرطاج الرئاسي وجرى خلال الاجتماع، الذي حضره السادة فاروق القدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «ابو مازن» والسيد الحبيب بن يحيى وزير الشؤون الخارجية التونسي، بحث آخر تطورات الاوضاع في فلسطين، في ضوء الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الشعب الفلسطيني، وانعكاساته على مسيرة السلام في الشرق الاوسط، والخسائر الاقتصادية الكبيرة التي يتسبب فيها الحصار.

وصرح الرئيس عرفات اثر اللقاء، بان الاجتماع كان ايجابيا وبناء وهاما، وقال انه «وضع الرئيس بن علي في صورة المصاعب التي تواجه الشعب الفلسطيني من جراء الحصار الذي تفرضه اسرائيل، والذي نجمت عنه مصاعب كثيرة من ضمنها الخسائر الاقتصادية الباهظة».



● اطفال فلسطين يواجهون بنادق الحصار ●

للمشاركة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني في غزة

اسرائيل تسمح لمحمد عودة (ابو داوود) بالعودة الى غزة

* ابو عودة من منظمي عملية ميونيخ *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، امس الثلاثاء، ان اسرائيل سمحت لمحمد ابو عودة الملقب «ابو داود»، بالعودة الى غزة، للمشاركة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني المتوقع عقدها في (٩٦/٤/٢٢)، لمناقشة تعديل الميثاق الفلسطيني.

وقال شاحل ان «ابا عودة حصل على إذن العودة من دون ان يوقع على الوثيقة التي تطلبها اسرائيل عادة، لادانة ونبذ الارهاب». وقال، «لقد سمحنا له بالعودة مع آخرين الى غزة كي لا نقدم ذريعة لتأجيل عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني».

وكان ابو عودة عضوا في منظمة «ايلول الاسود» التي نفذت عملية «ميونيخ» وراح ضحيتها (١١) رياضيا في العام (١٩٧٢).

واثارت عملية السماح لابي عودة بالعودة الى غزة معارضة قوى اليمين الاسرائيلية. وشجب وزير القضاء السابق، دان مريدور (الليكود) قرار شاحل، وقال: «هؤلاء الارهابيون لا يعودون لتعديل الميثاق انما للاقامة في غزة».

وعبرت ايلانا رومانو، ارملة احد ضحايا عملية ميونيخ، يوسف رومانو، عن ادانتها الشديدة لقرار شاحل.

وولد ابو داود في حي سلوان في القدس العربية في عام (١٩٣٨).

وقالت الناشرة الفرنسية آن كاريير في تشرين الاول (١٩٩٥) خلال معرض دولي للكتاب في فرانكفورت، ان ابا داود كتب مذكراته التي ستصدر خلال العام الجاري واعترف فيها للمرة الاولى، بمشاركته في عملية ميونيخ، التي جرت في الخامس من ايلول (١٩٧٢) عشية افتتاح الالعاب الاولمبية. وقتل في العملية اضافة الى الرياضيين الاسرائيليين اربعة من افراد المجموعة الفلسطينية وشرطيان المانيان في الهجوم الذي شنته الشرطة الالمانية للافراج عن الرهائن.

واعتقل ابو داود في الثامن من كانون الثاني (١٩٧٧) في باريس من قبل اجهزة مكافحة التجسس الفرنسية بعد ساعتين على مشاركته في اجتماع في وزارة الخارجية الفرنسية ضمن وفد من منظمة التحرير الفلسطينية.

ورغم صدور مذكرة اعتقال دولية ضده عن القضاء الالماني تبعتها مذكرة مماثلة صادرة عن القضاء الاسرائيلي افرجت عنه محكمة الاستئناف في باريس. وفي ١١ كانون الثاني (١٩٧٧) في عهد الرئيس فاليري جيسكار ديستان طردته الحكومة الفرنسية الى الجزائر مما اثار احتجاجات كبيرة في اسرائيل.

ونجا ابو داود اثر ذلك من اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد»، التي طاردت طوال سنوات عديدة مسؤولي «ايلول الاسود» بامر من رئيسة الحكومة في تلك الفترة غولدة مئير.

وقتل عدد كبير من مسؤولي التنظيم الذي كان مرتبطا بمنظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا ولبنان في السنوات التي تلت عملية ميونيخ.

يذكر ان السلطات الاسرائيلية وافقت حتى الان على عودة (٢٥٤) من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الشتات للمشاركة في دورة المجلس.

وقدمت السلطة الوطنية الفلسطينية امس الاول، اسماء (٦٠) عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني للمصادقة على عودتهم بينهم جورج حبش، زعيم «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين».

اتلاف (١٥٠٠) كيلوغرام من المواد التموينية الفاسدة في جنين

* جنين - «وفا» - جرى اتلاف حوالي ١٥٠٠ كيلوغرام من المواد التموينية الفاسدة المصادرة في مدينة جنين، امس الثلاثاء.

وقامت بعملية الاتلاف لجنة مكونة من قسم الرقابة والتفتيش في وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة وصحة البيئة التابعة لمديرية الصحة وصحة البلدية والخدمات الطبية لقوات الامن الوطني الفلسطيني.

والمواد التي اتلفت عبارة عن معلبات و «توفي» وعلكة وبسكويت و «شيبس» وحليب جاف ومشروبات جاهزة، ومشروبات غازية و «سيريلاك».

وهذه هي المرة الثانية بعد شهر رمضان التي يتم فيها اتلاف مواد تموينية من هذا النوع.

ويواصل قسم الرقابة والتفتيش حملته على محلات بيع المواد التموينية بهدف توعية التجار عند شرائهم المعلبات وغيرها من مواد تموينية للتأكد من مدة الصلاحية. وكذلك بهدف مصادرة اي مادة انتهت صلاحية استعمالها.

في بيان عممته جبهة سخنين

«اوقفوا هذه الحرب المجنونة.. انسحبوا من لبنان»

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك العشرات من الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية بتعميم البيان الذي أصدرته الجبهة على أهالي سخنين، أمس الثلاثاء، والذي يستنكر الاعتداء الاجرامي على القرى والمدن والقرى اللبنانية. وطالبت فيه بفك الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وقال البيان: «ان حكومة «العمل» - «ميرتس» نقضت اتفاقها السابق مع «حزب الله» وادخلت المنطقة في حرب غير مبررة ولا نتيجة لها الا المزيد من القتل والدمار والمزيد من العوائق امام عملية السلام».

واستطرد البيان: «لقد اثبتنا اننا قوة قادرة على التأثير في المجتمع الاسرائيلي، وكما كنا اول من وقف ضد العدوان على لبنان سنة ١٩٨٢ وايقظنا ضمير المجتمع الاسرائيلي، لنقف اليوم جميعا ضد هذه الحرب التي جعلت من شعب لبنان حقل تجارب لآخر ما انتجته مصانع القتل والتدمير والتخريب. كفى قتلا يا حكومة «العمل - ميرتس». ان ارواح القتلى ودماء الجرحى وسيارات الاسعاف تصرخ في وجه زعماء اسرائيل: كفى همجية كفى وحشية».

وقال البيان: «ان حكومة «العمل - ميرتس» تستهتر بالأمة العربية والجماهير العربية في اسرائيل، تشرد شعب لبنان وتحاصر فلسطين، تقتل وتدمر في لبنان وفلسطين دون ان تحسب حسابا لأحد ودون وازع من ضمير».

وانهى البيان: «لا للحرب، لا لصانعي الحروب، لا للأحزاب العدوانية، نعم لحرية وأمن شعبنا اللبناني، نعم لسلام شامل وحقيقي».

في ختام جلسة نقاشات استمرت حوالي (٤) ساعات

مجلس الأمن اصدر بيانا خاليا من ادانة العدوان الاسرائيلي على لبنان!

*** دبلوماسيون: كل كلمة نطق بها رئيس مجلس الأمن بدت محسوبة، وكانت مندوبة واشنطن تنظر اليه باستمرار! * مندوب غربي: «كان لا بد من هذا البيان او لا شيء على الاطلاق»! ***

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - دعا مجلس الأمن الدولي، فجر أمس الثلاثاء، الى وضع حد نهائي للقتال في لبنان غير انه امتنع عن ادانة اسرائيل التي تشن عمليات قصف وغارات واسعة في هذا البلد لليوم السادس على التوالي.

وبضغط من الولايات المتحدة اكتفى مجلس الأمن باصدار اعلان مقتضب تلاه الرئيس الحالي للمجلس خوان سومافيا (تشيلي) في ختام جلسة نقاشات استمرت ثلاث ساعات ونصف الساعة.

وقال سومافيا ان «الاستنتاج الوحيد الذي اعتقد ان بامكاني استخلاصه من هذه الجلسة كرئيس لمجلس الأمن هو ان الذين تحدثوا فيها عبروا عن الرغبة في وقف المعارك والعنف وهدر الدماء نهائيا وان يبدأ الاهتمام باحتياجات المدنيين الانسانية ودعم عملية السلام» العربية - الاسرائيلية.

وانتقد عدد كبير من الدول التي شاركت في الجلسة الرد العسكري الاسرائيلي غير المتناسب مع هجمات «حزب الله» على اسرائيل. غير ان رئيس مجلس الأمن امتنع عن توجيه اي انتقاد لاسرائيل.

وقال دبلوماسيون ان كل كلمة نطق بها سومافيا بدت محسوبة وكانت مندوبة الولايات المتحدة مادلين اولبرايت تنظر اليه باستمرار.

وكان «استنتاج» رئيس مجلس الأمن موضع نقاشات وراء الكواليس وشكل نص تصريحه القاسم المشترك الوحيد، الذي أمكن التوصل اليه بين كل الوفود المشاركة في المفاوضات.

وقال مندوب غربي «كان لا بد من هذا التصريح او لا شيء على الاطلاق».

ويعتبر الاعلان نتيجة ضعيفة جدا بالنسبة الى لبنان وسوريا اللذين طلبا من مجلس الامن الدولي «تحمل مسؤولياته».

ودعا مندوب لبنان في الامم المتحدة سمير مبارك، الى «عمل سريع من اعضاء مجلس الامن لوقف الجنون الاسرائيلي» المرتبط برأيه بـ «الطموحات الانتخابية» لرئيس الحكومة الاسرائيلي شمعون بيرس.

ولم يتوقف ممثلو الولايات المتحدة عن التأكيد بان دولتهم ستستخدم حق الفيتو في حال أصر لبنان على الحصول على قرار ملزم ضد اسرائيل.

ولدى افتتاح الجلسة عدد المندوب اللبناني خمسة مطالب كلها غير مقبولة بالنسبة الى واشنطن ومن بينها في شكل خاص «ادانة العدوان الاسرائيلي» وتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن في العام ١٩٧٨ وينص على انسحاب غير مشروط لاسرائيل من جنوب لبنان.

وحاولت فرنسا ادخال عبارة «وقف اطلاق النار» في النص الذي تلاه سومافيا غير ان الولايات المتحدة رفضت هذا الاقتراح كما رفضت اي اشارة الى القرار ٤٢٥.

وقالت اولبرايت ان الادارة الامريكية «تقوم الآن بمساع دبلوماسية مكثفة لاعادة الهدوء واقامة وضع اكثر استقرارا في المنطقة من شأنه تعزيز سلامة المدنيين في جنوب لبنان وشمال اسرائيل على حد سواء»!

وأكد سومافيا ان مجلس الأمن «سيستمر في متابعة المسألة» ما يشكل العنصر الايجابي الوحيد بالنسبة الى لبنان.

العدوان الاسرائيلي أعاد سكان بيروت الى كابوس الحرب

*** الشوارع غرقت مجددا في الظلام * تشريد نصف مليون مدني اثار ازمة لاجئين لا تستطيع الحكومة اللبنانية مواجهتها ***



● «عناقيد الغضب» الاسرائيلية فرضت على المواطن اللبناني حمل دمه على كفه والتشرد ●

* بيروت - الوكالات - اعاد العدوان الاسرائيلي على لبنان سكان بيروت الى كابوس الحرب الذي طالما ارادوا نسيانه مع حرمانهم من الكهرباء والمياه والتفافهم حول اجهزة الراديو التي تبث الموسيقى العسكرية.

فقد غرقت الشوارع مجددا في الظلام بسبب انقطاع التيار الكهربائي بعد ان استهدفت الغارات الاسرائيلية، يومي الاحد والاثنين الماضيين، محطتين لتوزيع الكهرباء، كما تعذر الحصول على المياه التي انقطعت امداداتها، ايضا، في حين لم تعد الاذاعات تبث سوى الاناشيد الوطنية والموسيقى العسكرية التي تتخللها من حين الى اخر فقرات اخبارية عن اخر انباء القصف الاسرائيلي.

وقد شرد العدوان الاسرائيلي اكثر من نصف مليون مدني من سكان الجنوب اللبناني من قراهم ومدنهم فتجمع جزء كبير منهم في مدارس العاصمة مثيرين ازمة لاجئين لا تستطيع الحكومة والمنظمات الخيرية القيام بالكثير حيالها.

ومنذ ان وضعت الحرب الاهلية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) اوزارها ولبنان يخوض بقوة غمار عملية الاعمار التي تتضمن على الاخص مشروعا طموحا لاعادة بناء وسط المدينة تبلغ تكلفته مليارات الدولارات كما بدأت البنى التحتية تستعيد قدرتها ببطء.

ويشعر اللبنانيون اليوم بالندم لكونهم تخلصوا من المولدات الكهربائية الخاصة بعد ان عاد التيار الكهربائي بصورة كاملة منذ خمسة اشهر.

وقد امضى العديد منهم على ضوء الشموع بعد ان اعادت السلطات العمل بنظام التقنين الذي لا يمنح بعض المناطق سوى ست ساعات من التيار يوميا. وكانت الفنادق وبعض المطاعم التي ابقت على مولداتها الوحيدة التي نأت بنفسها عن الحرمان من الكهرباء.

ولا يتوقع ان يستغرق العمل على اصلاح شبكة الكهرباء اقل من ستة اشهر، حيث قدرت السلطات حجم الخسائر التي لحقت باحدى المحطتين اللتين تعرضتا للقصف بحوالي ٦٠ مليون دولار.

الملك الحسن الثاني وسيط محتمل بين موسكو والشيشان

* موسكو - اعلنت وكالة انباء «ايتار - تاس» ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي استبعد مرة اخرى اجراء مفاوضات مباشرة مع الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف، ذكر امس الثلاثاء، اسم الملك المغربي الحسن الثاني كوسيط محتمل بين موسكو والشيشان.

وقال يلتسين خلال جولة في منطقة كراسنودار في جنوب روسيا: «لن اجلس ابدا الى طاولة المفاوضات مع دوداييف». واكد ان المفاوضات الوحيدة التي يمكن تنظيمها هي «عبر وسطاء» كما سبق واشار عند اعلانه «خطة السلام» للشيشان.

ومن جهة اخرى، استبعد يلتسين اي احتمال لاستقبال الشيشان معلنا ان هذه الجمهورية الصغيرة في القفقاس «طالما كانت جزءا من روسيا» وتعهد بـ «عدم التخلي عن اي قطعة ارض من روسيا».

وفي مقابلة مع وكالة «انترفاكس» اعلن دوداييف، امس الاول الاثنين، انه مستعد لاجراء مفاوضات مع موسكو في حال شارك وسطاء اجانب فيها. وذكر دوداييف الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس وزراء ماليزيا ماهاتير محمد والملك الاردني حسين للقيام بمهمة وساطة.

ويذكر ان دوداييف اصر حتى الان على اجراء مفاوضات مباشرة مع موسكو «على اعلى مستوى».

لقاء نقابي بين وفد الماني وممثلي نقابة عمال البناء

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - تم يوم امس الثلاثاء، لقاء مشترك بين وفد نقابي الماني يمثل نقابة عمال البناء في منطقة برلين - برندنبورغ برئاسة رئيس النقابة، كلاوس بانكو، وعشرة نقابيين بارزين اخرين في النقابة في شرق المانيا، وقيادة نقابة عمال البناء في اسرائيل باشتراك سكرتير عام النقابة سامي كوهين ونائبه جهاد عقل.

وكان قد تم استقبال الوفد الالماني في قاعة «مركز التأهيل التكنولوجي» للبناء في حولون. وقدم مدير المركز، يسرائيل زيف، محاضرة عن نشاط المعهد والتأهيل المهني للقوى العاملة لفرع البناء. واستعرض سكرتير عام النقابة سامي كوهين نشاطات النقابة وتركيبها ومؤسساتها والمشاكل التي تواجه فرع البناء، وعمال البناء، مثل موضوع العمال الاجانب.

وقدم رئيس الوفد الالماني لمحة عن نشاط نقابة عمال البناء في المانيا. ثم قدم النقابي جهاد عقل، نائب سكرتير نقابة عمال البناء العامة، محاضرة عن «التغييرات في الحركة النقابية في اسرائيل» ومكانة الهستدروت كنقابة عامة ووضعية العمل النقابي عالميا.

وفي نهاية المحاضرة وجه الضيوف الالمان العديد من الاسئلة حول الاقتصاد الاسرائيلي واتفاقيات العمل ومشاكل عمال البناء، والوضع السياسي، والمسيرة السلمية والعلاقات مع النقابات الفلسطينية.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل ابو حنا في الرينة والناصرة بوفاة المرحوم

يعقوب رفيق ابو حنا
(ابو رفيق)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الرينة

اعلان الغاء حق التعويض

تعلن بهذا انه تقدم طلب لشطب حق التعويض المسجل حسب عقد ٣٤ المسجل على القسيمة ٣٣ من بلوك ١٦٨٨٢ لصالح نصرة خليل جبران خوري بمبلغ وقدره سبع ليرات فلسطينية ومائة مل.
كل من يعترض على هذا الشطب عليه ان يتقدم بطلب اعتراض خلال خمسة عشر يوما من تاريخه لسجل الطابو في الناصرة.
اذا لم يقدم الطلب حسب المدة المذكورة اعلاه سيشطب حق التعويض.
الوريث: الياس اديب فرح.

قلق سجناء صور من القصف بعد الانذار الاسرائيلي باخلاء مبنى السراي

*** ضمان الغذاء للسجناء بات صعبا ***

*صور (لبنان) - الوكالات - يعيش ١٥٠ سجينا موزعون على ٣٥ زنزانة في سجن صور في خوف شديد بعدما وجهت اسرائيل انذارا باخلاء سراي المدينة الذي يضم السجن.

وقال ضابط من الشرطة للصحفيين بقلق: «طالبوا قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان ان ترفع علمها الازرق والابيض على المبنى».

ومنذ يوم الاحد الماضي، هربت زوجة هذا العسكري وأولاده الخمسة. ينتفض مع كل قذيفة اسرائيلية ثقيلة تنفجر في جنوب المدينة ويقول «لا اعرف الى اين التجأوا لم تصلني اية اخبار منهم».

وتقع سراي صور في مبنى قديم انشئ خلال الانتداب الفرنسي للبنان (١٩٢٠ - ١٩٤٣) غير بعيد عن مرفأ المدينة وعن مركز كبير لقوات الطوارئ.

وقد تزايد قلق السجناء صباح امس الثلاثاء، بعد ان بثت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم الميليشيات اللحدية بيانا يطلب من العسكريين في سراي صور اخلاءها والا فانها ستتعرض للقصف.

وقال الملازم بهجت بسمة، المسؤول عن السرايا بلهجة يشوبها العجز «ما العمل فليس باستطاعتي نقل السجناء».

وامام قضبان الزنزانات اصطف السجناء، والسجائر تتدلى من افواههم يحدقون برقعة صغيرة من السماء الزرقاء تطل عليهم من سطح الباحة الداخلية المغطى بالحديد.

وتساءل احد رجال الشرطة «كيف اطعمهم والحصول على المواد الغذائية بدأ يصبح صعبا. لقد تمكنت اليوم من تأمين الفطور ولكن ماذا سأفعل بالنسبة للوجبات الاخرى».

وفي مركز قوات الطوارئ القريب يؤكد احد الضباط ان القوات الدولية ابلغت اسرائيل بوضع السجن السيء.

كلمة الاتحاد

بطولة بيرس وكارثة لبنان!

* في يوم امس الثلاثاء، أحيى الشعب في اسرائيل ونحن معه، ذكرى ضحايا النازية من اليهود فيما يسمى بـ «يوم الكارثة والبطولة». نحن ايضا نحني رؤوسنا إجلالا لذكراهم ولذكرى كل ضحايا النازية، ايضا من غير اليهود (٥٠ مليون انسان) ولذكرى كل ضحايا الفاشية والحروب. ونجدها مناسبة لنرفع صوتنا لوقف كل انواع القتل والدمار المرتكبة بحق الانسانية.

بيد اننا، وخلال وقوفنا دقيقة صمت اجلالا لضحايا الوحش النازي، كان يخرق آذاننا دوي المدافع وأزيز طائرات الغارات التي ألقت بأطنان المتفجرات فوق القرى والمدن اللبنانية وكان يهز كياننا وضمائرنا عويل الاطفال ونحيب النساء وصرخات الرجال من مئات الوف اللاجئين الجدد، لاجئي القرن الواحد والعشرين، الذين لم يجدوا ماء يسقون به العطاشى او طعاما يسدون به رمق الجوعى او غطاء يحمون به جسدا ضعيفا باردا.

وكنا نتساءل، وظل السؤال يشتد الحاحا: ألا يفكر اولئك القادة المحتفلون بذكرى الضحايا، ما الذي تفعله ايديهم في لبنان بعد مرور ٥١ سنة على تلك الكارثة الرهيبة؟!

من عانى من تلك الكوارث، ألا يرتجف وهو يعطي الاوامر لترحيل مئات الوف الناس. وتشغيل آلة القتل والدمار بلا حساب؟!

مرة اخرى يدعون كذبا ان هدف العملية اخراس الكاتيوشا و «حزب الله»، لكننا مرة اخرى نسأل: وما علاقة بيروت بـ «حزب الله»؟ فلماذا تدمرون محطتي كهربائها؟! وهل كل مئات الالوف من المشردين، هم «حزب الله»؟! هل صار «حزب الله» حزب كل الشيعة وحزب المسيحيين والدروز والسنيين اللبنانيين ايضا الذين يشكلون معظم المهجرين؟!

لقد كذب السيد بيرس، للاسف، ايضا على وفد لجنة المتابعة العربية الذي التقاه امس، حين برر هذا العدوان وعندما تحدث عن تخفيف الحصار. وخرج من اللقاء ليواصل العدوان ويدعو الى تفريغ صيدا. وهذا فضلا عن استمرار الحصار الخانق على الفلسطينيين، والذي يريدون لنا ان نعتاده ونقبله بشكل طبيعي.

لا يا سادة، ان هذه «البطولة» البيرسية لا يمكن ان تمر على جماهيرنا. ولا يمكن السكوت عليها، حتى لو طلب ذلك كل السياسيين.

وعليه، فانه طالما العدوان مستمر فلا بد من مواصلة الاحتجاج الشعبي. وهذا اضعف الايمان.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في ظل استمرار عملية «عناقيد الغضب» الدموية

حسابات بيرس السياسية في خطر!

* بقلم: عفيف سالم *

□ بعد ستة ايام على عملية «عناقيد الغضب» الاجرامية، وفي ظل رد عربي وعالمي بالكلام، وتعطيل الادارة الامريكية لاي قرار دولي يندد بهذه الجريمة، بدأت المباحثات والتحركات السياسية نشاطها للتوصل الى اتفاق سياسي يقضي بوقف العمليات العسكرية.

فقد اصدر مجلس الامن الدولي، فجر اليوم (امس) نداء يدعو الاطراف المعنية الى وقف القتال، في حين اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، أن ادارته تعمل على تحقيق مثل هذا الامر. الا ان واقع الاحداث يؤكد زيف الادعاءات الامريكية، فممثلة الولايات المتحدة في الامم المتحدة عطلت لعدة ايام انعقاد مجلس الامن الدولي، كما هددت باللجوء الى حق النقض (الفيتو) لافشال اي قرار له يندد بالعدوان الاسرائيلي او يذكر حتى تذكيرا بقرار مجلس الامن ٤٢٥. وقد تم لها ذلك.



●المدافع الانتخابية لن تحقق حسابات بيرس●

وبمثل هذا الدعم لم تتورع حكومة بيرس - ميرتس عن رفض الوساطة الفرنسية او تتضايق من تعبير الانظمة العربية عن قلقها على مستقبل المسيرة السلمية في المنطقة. بل اعطى هذا الدعم حكومة بيرس - ميرتس الامكانية والقوة في استمرار ارتكابها لجرائم تهجير شعب كامل من قراه ومدنه، وفرض الحل الذي ترتأيه على لبنان وسوريا وايران. وهذا ما تؤكده احداث اليوم (امس) العسكرية. فقد صعدت القوات الاسرائيلية من قصفها للمناطق اللبنانية شمالي نهر الليطاني ووصلت الى صور ومخيم عين الحلوة ودعوة اهالي صيدا الى الابتعاد عن الابنية، التي يقيم فيها قادة «حزب الله» والتنظيمات الفلسطينية. اضافة الى تدمير البنية التحتية الاقتصادية اللبنانية في منطقة بيروت. وفرض الظلمة على مواطني العاصمة اللبنانية.

ويستفاد من هذا التصعيد الاجرامي الدموي ان حكومة بيرس - ميرتس ترغب في تحقيق مكاسب سياسية لها من هذه العملية، من خلال الغاء التفاهم الذي تم التوصل اليه في تموز العام ١٩٩٣، والتوصل الى تفاهم جديد يكون مكسبا سياسيا لبيرس في معركته الانتخابية، في مواجهة تحريض «الليكود» ومؤيديه، والداعين الى توسيع منطقة «الحزام الامني» والى الضغط على سوريا للجم نشاط «حزب الله» في لبنان.

فقد صرح ايهود براك، وزير الخارجية، بان عملية «عناقيد الغضب» تستهدف ليس، فقط، القضاء على قصف الكاتيوشا لشمال اسرائيل، بل، ايضا، اطلاق يد القوات الاسرائيلية في كل الاراضي اللبنانية لملاحقة ما اسماه بـ «ارهاب حزب الله»..

وقد اضاف بيرس امس، الى هذه الشروط ان يتوقف مقاتلو المقاومة اللبنانية عن قصف مواقع الجيش الاسرائيلي ومواقع ميليشيا لحد العميلة في ما يسمى بمنطقة «الحزام الامني»..

في هذا السياق لا بد من الاهتمام بحقيقة الوساطة الفرنسية - الايرانية، التي تتبلور، وبتأييد من سوريا. فهذه الوساطة تقضي بان تضغط فرنسا على اسرائيل لوقف اطلاق النار في حين تضغط ايران على «حزب الله» لوقف قصف الكاتيوشا. الا ان امكانيات هذه الوساطة في النجاح تكاد تعادل الصفر.. وكما يبدو فان الحل المستقبلي سيكون قريبا من الوسط بين الموقفين الاسرائيلي والعربي.. والذي يميل في صالح حكومة بيرس، التي اعلنت صراحة ان عملية «عناقيد الغضب» ستستمر الى ان تحقق اهدافها الموضوعة امامها مسبقا، وان ذلك لا يتعارض مع بدء المباحثات الدبلوماسية في محاولة للتوصل الى تسوية. فحكومة بيرس تعتقد بانها بحاجة الى مثل هذه المكاسب من اجل ضمان ارتفاع اسهم بيرس في الانتخابات، وان الادارة الامريكية معنية هي، ايضا، ولحساباتها الخاصة، في حدوث مثل هذا الارتفاع، خاصة في ظل تذيل الانظمة العربية للارادة والادارة الامريكيتين.

واذا ما نظرنا الى حسابات حكومة بيرس الباردة، ومن وجهة نظر الغطرسة العسكرية والسياسية لوجدنا ان هذه الحسابات دقيقة، لولا انها لم تأخذ بعين الاعتبار موقف الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وسعي هذه الجماهير الى تحقيق السلام العادل والناجز بين شعوب المنطقة وفي صالح هذه الشعوب. فتحرك هذه الجماهير على مساري استمرار اغاثة الأهل في المناطق الفلسطينية واستنكار ترحيل الشعب اللبناني من وطنه والمطالبة بوقف العدوان، اذهل رموز حكومة بيرس - ميرتس، لان هذا التحرك من شأنه ان يقلب كل حساباتهم. كما ان هذا التحرك دفع بالقوى الشعبية الاردنية، على سبيل المثال لا الحصر، الى التظاهر امام السفارة اللبنانية في عمان، واعلان تضامنها مع الشعب اللبناني الضحية. ولا يوجد لدى حكام اسرائيل والانظمة العربية والولايات المتحدة اي ضمان اكيد لمنع تصاعد المد الجماهيري العربي المندد بالعدوان، والداعي الى وقفه والى مد يد العون للمشردين اللبنانيين واعادتهم الى بيوتهم، طالما ان قيادة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تتخذ مثل هذا الموقف المبدئي.

ان مجرد وجود مثل هذه الامكانية عرض حسابات «السرايا» الى الخطر.. وبفعل «حسابات القرايا» لجماهير الشعب الفلسطيني في اسرائيل. كذلك فان هذا التحرك اكد مجددا، وبصورة لا تقبل التشكيك، بان الحل الذي تطرحه هذه الجماهير هو الحل الامثل للحفاظ على امن واستقلال وحقوق الشعوب في المنطقة والمتمثل بتحقيق السلام العادل والناجز في المنطقة..

وفاة الفتى الذي عثر عليه في احد كروم الزيتون القريبة من ام الفحم

□ ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شيعت امس الثلاثاء، جماهير غفيرة من مدينة ام الفحم والقرى المجاورة جثمان الفتى المرحوم علاء توفيق (حبوب) محاميد (١٤ عاما) الذي عثر عليه امس الاول الاثنين، فاقد الوعي وينزف دما في احد كروم الزيتون القريبة من ام الفحم وذلك بعد اصابته في رأسه نتيجة انفجار رصاصة بندقية صيد خلال اللعب مع مجموعة من اترابه في كرم الزيتون المذكور.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع الناطق بلسان الشرطة قال: «ان الفتى توفي ليلة الاثنين/الثلاثاء، نتيجة اصابته في رأسه برصاصة انطلقت من بندقية صيد عندما كان يلعب مع مجموعة من رفاقه».

كما علمت «الاتحاد» ان شرطة وادي عارة اعتقلت فتيين من ام الفحم تبلغ اعمارهما من ١٣ - ١٤ سنة وستقوم اليوم (الاربعاء) بتقديمهما لمحكمة الصلح في الخضيرة لتمديد اعتقالهما واستكمال التحقيق.

ويذكر ان الفتى المرحوم هو طالب الصف الثامن في اعدادية «الغزالي» في ام الفحم. وشارك وفد عن ادارة المدرسة والطلاب في تشييع الجثمان ووضع اكليلا من الزهور على ضريح الفقيد.

وستخصص ادارة المدرسة بالتعاون مع مركز الخدمات النفسية في بلدية ام الفحم الحصة الاولى من صباح اليوم (الاربعاء) لتوعية الطلاب في كيفية التصرف لدى مشاهدة اجسام غريبة قد تضرهم.

اعتقال اب بتهمة الاعتداء بالضرب على طفله ابن الـ١٠ اشهر!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يمثل احد مواطني بئر السبع، اليوم الثلاثاء، امام محكمة الصلح في بئر السبع بطلب من الشرطة لتمديد اعتقاله. وتشتبه الشرطة بهذا الاب، المعروف بارتكابه عدة جنايات تتعلق بالمخدرات وسرقة الاملاك، بانه عذب ابنه البالغ عشرة اشهر من العمر لفترة طويلة.

وكان الطفل قد جلب الى مستشفى سوروكا في وقت سابق واثار الكدمات بادية على وجهه ورجليه. ووفق ادعاءات الام فان زوجها قام بضرب الطفل.. وفي الحال قدمت موظفة الشؤون الاجتماعية شكوى للشرطة، التي قامت باعتقال الوالد، الذي نفى التهم الموجهة اليه مدعيا بان هذه الكدمات هي نتيجة سقوطه عن السرير.

واكد الطبيب المعالج ايلي هيركوفتش، امس، انه يستبعد امكانية حدوث مثل هذه الكدمات نتيجة السقوط من السرير.. واضاف ان حالة الطفل الان جيدة وانه يتلقى العلاج.

اعتقال خمسة مواطنين للاشتباه بسرقتهم لـ ٩ اطنان من النحاس من كوابل بيزك

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة رحوبوت، يوم امس الثلاثاء، خمسة من سكان الرملة للاشتباه بانهم سرقوا كوابل نحاسية مدفونة في الارض تابعة لشركة «بيزك».

وقالت الشرطة ان المعتقلين يشتبه بانهم سرقوا مئات الامتار من هذه الكوابل قرب مستوطنة خولدة تزن حوالي تسعة اطنان من النحاس، وقد الحق الامر الاضرار بزبائن «بيزك» في المنطقة ويخط طوارئ يصل قاعدة عسكرية.

واضافت الشرطة بانها القت القبض على المشتبه بهم بمساعدة موظفي شركة بيزك لدى عودتهم الى المنطقة لمتابعة خطتهم.

قتلت بحامض الفيتريول لـ «غسل العار»!

القاهرة - لقيت شابة مصرعها بعدما ارغمتها عائلتها على ابتلاع مادة حامض الفيتريول لاجهاض جنين غير شرعي.

فقد اقدم عم نجوى محمد حسين (٢٤ عاما) وزوجته واثنان من اقربائه على ارغامها على ابتلاع حامض الفيتريول لـ «غسل العار» وتجنب الفضيحة التي ستنجم عن ان نجوى ستصبح اما من دون زواج.

واجهضت الفتاة على الفور وتوفيت بعد لحظات. وما لبثت العائلة ان تخلصت من الجنين من خلال رميه في احد الانهر مدعية ان الفتاة قضت متأثرة بانسداد الشرايين.

وبعد اسبوعين من دفنها ابلغ عشيقها محمود احمد وهو عامل في الخمسين من عمره الشرطة التي نبشت الجثة. وقد ابلغ الشرطة خوفا من ان يلاحق بتهمة الاشتراك في الجرم. واعترف افراد العائلة الاربعة بجريمتهم مؤكدين انهم لا «يشعرون بتأنيب الضمير».

وقد وقعت الجريمة في محافظة قنا بصعيد مصر على بعد ٦٤٠ كم جنوب القاهرة.

واشنطن تضع نصا لوقف الحرب العدوانية الاسرائيلية على لبنان!

(تتمة من ص ١)

غالي، في مقر الامم المتحدة في نيويورك، للغرض ذاته.

وعلم ان النص الامريكي لوقف المعارك في لبنان، الذي جاء غداة افراغ بيان مجلس الأمن من مضمونه (اقرأ خبرا منفصلا ص ٥)، يطالب بمنع «حزب الله» بشكل قاطع من اطلاق صواريخ على اسرائيل. وان نسخا عن النص جرى تسليمها للاسرائيليين والسوريين واللبنانيين.

وبموجب النص سيمنع «حزب الله»، ايضا، من اطلاق صواريخ على منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

ويوضح النص ان سوريا ستعمل على منع «حزب الله» من التحرك ضد شمال اسرائيل.

وقال مصدر حكومي ان اسرائيل ستوقف على الفور «عناقيد الغضب» في حال وافقت سوريا ولبنان على النص الأمريكي.

واعلن وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، ان الاقتراح الامريكي لوقف اطلاق النار الذي تسلمه لبنان، أمس، يرتكز الى «اتفاق/ تموز» عام ١٩٩٣ الذي يقضي بامتناع اسرائيل و«حزب الله» عن قصف المدنيين من جهتي الحدود.

واعلن رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، انه تلقى اقتراحا من الادارة الامريكية لمعالجة الأزمة بين لبنان واسرائيل لكنه اعتبر انه سيكون «من الصعب على بيروت قبوله».

مع: النائب هاشم محاميد

(تتمة من ص ٢)

- محاميد: «لن اشارك في اي احتفال او استقبال يشارك فيه بيرس او اي وزير اخر. وسأقاطع احتفالات باقة الغربية».

*** «الاتحاد» - تتكلم ضد القرار بالتعليق، وانت شريك في الوفد الذي قررا**

- محاميد: «انا لست شريكا في القرار. فقبل ان يعقد اجتماع الوفد، بعد اللقاء مع بيرس، اضطررت للمغادرة من اجل اجراء مقابلة في التلفزيون».

*** «الاتحاد» - لكن هناك جبهويين عديدين شاركوا في الوفد ووافقوا على القرار!**

- محاميد: «هذا لا يعني ان القرار صائب. اعتقد انه قرار خاطئ ويجب تصحيحه. ولذلك فانني سأدعو الاخوة في لجنة المتابعة الى العودة لبحث الموضوع مجددا واتخاذ قرار موحد فيه. لان التراجع عن قرار الاحتجاج يكلفنا ثمنا باهظا، ويمس في مصداقية لجنة المتابعة نفسها امام الجمهور. لقد جاءت تلك الاجراءات احتجاجا على العمليات الحربية في لبنان وعلى الحصار. فطالما لم تتوقف هذه العمليات والحصار، لا معنى لوقف الاجراءات. واستغرب سماع بعض الاصوات التي عادت تتحدث وكأن كل شيء بخير وعلى ما يرام».

الممثل بواتييه يجسد شخصية مانديلا



● نلسون مانديلا ●

□ الكاب - وصل الممثل الامريكي سيدني بواتييه الى الكاب حيث سيجسد شخصية نلسون مانديلا في فيلم مستوحى من السيرة الذاتية لمانديلا «طريق طويل نحو الحرية».

وذكرت وكالة الانباء الجنوب افريقية ان الممثل الانجليزي مايكل كاين سيجسد شخصية الرئيس السابق فريدريك دو كليرك، رئيس الحزب الوطني، الذي باشر التحول الدمقراطي لجنوب افريقيا في اعقاب عشرات السنين من التمييز العنصري.

لوحة سباق خيل بيعت بـ(٤ . ٢) مليون دولار

□ نيويورك - اعلنت مؤسسة «سوزبيز» ان لوحة للرسام البريطاني جون فريدريك هرينغ (القرن التاسع عشر) بيعت في نيويورك بمبلغ قياسي قدرة ٤ . ٢ مليون دولار.

وهذا رقم قياسي تسجله لوحة عن سباق ورقم قياسي لاحدى لوحات هذا الرسام. وقد رسمت اللوحة التي تحمل اسم «الانطلاق من ابسوم الى دربي» في العام ١٨٣٥. ولم تكشف «سوزبيز» هوية الشخص الذي اشتراها.

تحويل متهم بمحاولة قتل زوجته الى الفحص النفسي

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة المركزية في تل ابيب يوم امس الثلاثاء، احالة المشتبه بمحاولة اغتيال زوجته، هرتسل ناح، الى الفحص النفسي، وكذلك قررت ان تحيل الشرطة جميع التسجيلات عن افادة الزوجة، التي تحوي وصف من نفذ محاولة القتل، الى محامي المشتبه به.

ومن الغيرة ما قتل

□ سومور - اقدم ميشيل مونتالبان (٥٦ عاما) على خنق صديقته نتالي غيندرون (٢٩ عاما) في سومور (ماين اي لوار) قبل ان يعود الى مسقط رأسه في كوردونان (غارد) وينتحر باطلاق النار على نفسه من بندقية. وقد قتلها لانها امضت الليل مع صديقها الجديد. وترك رسالة في المرأب الذي انتحر فيه يحدد فيها مكان وجود جثة صديقته.

الممثلة جانيت لاي تنصرف الى الادب

□ باريس - قررت الممثلة الامريكية جانيت لاي اعتزال السينما نهائيا والانصراف الى الادب. وقد كانت النتائج الاولى لقصتها الاولى «طريق المجد» الصادرة عن دار «لي بيست سيلرز هارليكان» اكثر من مشرفة. وتروي في هذه القصة تاريخ ثلاثة اجيال لعائلة هاجرت من منطقة الباسك. وفيها تظهر الاحداث الكبرى التي شهدتها الولايات المتحدة خلال الخمسين سنة الماضية: الحرب العالمية الثانية ووفاة مرلين مونرو وانتخاب الرئيس جون كينيدي واغتياله.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

دعوة عامة

- من اجل وقف العدوان الاسرائيلي على لبنان فورا!
- من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية حالا واحترام قرار مجلس الامن ٤٢٥!!
- من اجل ان لا يتحول شعب لبنان الى ضحية حملة حزب العمل الانتخابية!!
- ندعو الجمهور في منطقة عكا الى تظاهرة رفع الشعارات المنطقية وذلك يوم الخميس الموافق ٤/١٨ الساعة الخامسة مساء على مفرق «العياضية» في شارع عكا - صفد

* هلموا لنرفع صوتنا الانساني ضد العدوان الاسرائيلي الوحشي على لبنان

* فلتنطلق قوى السلام الاسرائيلية للنضال ضد الحرب وللدفاع عن السلام!

علاج جزئي جديد لمرض «الزهايمر»

□ نيس (فرنسا) - توصل باحثون فرنسيون الى اكتشاف علاج جزئي جديد لمعالجة مرض «الزهايمر» واطلقوا عليه اسم «اي. ٢٠ . ٢٠». وطرحت مواصفاته في حضور ٣٥٠ اختصاصيا دوليا يشاركون في الندوة الرابعة التي تعقد في نيس والمخصصة لهذا المرض.

وقد تم التوصل الى اكتشاف هذا الدواء في «المركز الفرنسي للبحث العلمي» في منطقة صوفيا - انتيبوليس القريبة من نيس.

وقال فريدريك شكلر الباحث في المركز ان علم الاحياء الجزيئي اتاح التأكد من ان الوفرة الزائدة في انتاج البروتين في المخ هي السبب الكامن وراء الشلل الدماغي لدى المريض.

بدعوى انهما اختطفا ...

تبرئة مواطنين لبنا...

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - برأت المحكمة المركزية في حيفا، اللبنانيين عساف الياس وابراهيم ناصر، اللذين اعتقلا بتهمة ادخال اربع كيلو غرامات من الهيروين الى اسرائيل عبر الحدود اللبنانية بالقرب من قرية رميش.

واصدر القاضي كلاينبرغر، قرارا، قال في حيثياته ان المحكمة لا تستطيع ادانة انسان اختطف من بلاده للمحاكمة في بلاد اجنبية، دون ان تتوفر له وسائل الدفاع الكافية، وبما ان الشرطة الاسرائيلية لم تقدر على احضار الشهود اللبنانيين فلا مكان لادانة المتهم.

وكانت الشرطة قد القت القبض على المتهمين قبل حوالي السنتين وفي حوزتهما ٤ كيلوغرامات من الهيروين، وفي حينه اعترف ابراهيم ناصر، بقيامه بالقاء المخدرات مع

من بلادهما للمحاكمة في بلاد اجنبية

...انيين اعتقلا بتهمة ادخال ٤ كغم من الهيروين الى اسرائيل

عساف، فيما ادعى الاخير انه حضر الى الحدود بامر من قائد الشرطة اللبنانية روجيه سالم لمراقبة تاجر مخدرات لبناني من عائلة العلم، وبعد ان القى التاجر العلم المخدرات الى اسرائيل هرب الى بيته فيما داهمت الشرطة الاسرائيلية عساف الذي كان يحمل جهازا لاسلكيا ومنظارا.

وخلال التحقيق مع المتهم ابراهيم ناصر ادعى بان الاعترافات ابتزت منه تحت الضغط والتهديد اما بالنسبة للمتهم عساف الياس فقد ادعت الشرطة بان الضباط تلقوا تصريحا من وزير الشرطة موشيه شاحل، بالدخول الى الاراضي اللبنانية لاعتقال عساف، الا ان وزير الشرطة رد على المحكمة بتصريح يبلغ فيه ان احدا لم يعلمه بموضوع الدخول الى لبنان لاعتقال المذكور.

وفي قراره، قال القاضي ان اعترافات ابراهيم غير قانونية اذ انه اقتنع بانها اخذت بالضغط والتهديد.

وكان قد دافع عن المتهم ابراهيم ناصر، المحامي راضي مصالحة وعن المتهم عساف الياس، المحامون ابراهام بردوغو ويهودا نوريئيل ومحمد داود.

مباريات الدور نصف النهائي للفوز بكأس الدولة في ٥/٢١

● يجري في الحادي والعشرين من شهر ايار القادم على استاد بلومفيلد لقاءا نصف النهائي للفوز بكأس الدولة. وقد وصلت الفرق الأربع مكابي تل ابيب، مكابي حيفا، هبوعيل ريشون لتسيون وبني يهودا تل ابيب لهذه المرحلة.

وبعد اجراء القرعة يوم الجمعة الماضي فسيلتقي متصدر لائحة الدوري العام لفريق الدرجة الممتازة مكابي تل ابيب مع حامل الكأس من الموسم الفائت مكابي حيفا في لقاء مثير. اما المباراة الثانية فستجمع بين فريقي هبوعيل ريشون لتسيون وبني يهودا تل ابيب.

وقد وصل فريق مكابي تل ابيب الى الدور نصف النهائي بعد فوزه على بيتار القدس ومكابي حيفا بعد فوزه على فريق مكابي شعرايم وهبوعيل ريشون لتسيون بعد فوزه على بيتار تل ابيب وبني يهودا تل ابيب بعد فوزه على مكابي بيتح تكفا.

*** عبد اللطيف مصاروة ***

شاهدت لقاء القمة هبوعيل كفركنا - اتحاد ابناء سخنين

● قرابة الألفي متفرج ملأ جنبات الملعب الشفاعمري لمشاهدة اللقاء المثير بين هبوعيل كفركنا صاحب المرتبة الثانية واتحاد ابناء سخنين صاحب المرتبة الثالثة وانا كنت من بينهم والتي كانت نتيجته الايجابية لأحد الفريقين ستحدد من سيستمر في المنافسة الجدية الشديدة للحاق بفريق المرتبة الأولى مكابي كفركنا.

قطعت مئات الكيلومترات للتمتع باداء كروي يليق بسمعة الفريقين خاصة وانهما يملكان خامات وطاقات كروية يشهد لهما القاصي والداني

ولكن مع اطلاق صافرة حكم المباراة معلنة نهايتها خاب ظني من اداء الفريقين اللذين لعبا بحذر شديد طيلة دقائق المباراة وكان التفوق من نصيب السخنينيين لان الفريقين ادركا ان الخسارة معناها عدم المنافسة.

قبل دخولي ارض الملعب شاهدت الشرطة كثفت من قواها البشرية تحسبا لاي طارئ يطرأ ولم يقف الحد على رجال الشرطة فحسب بل قامت منظمة الحكام بارسال حكم من الدرجة القطرية المقدسي روني بيرو لادارة المباراة ولمنع اي ملابسات خاصة الاحداث الاخيرة التي جرت في الملاعب وكان بطلها الحكم.



عند دخولي ارض الملعب نظرت الى المدرجات فرأيتها تغص بالجمهور الكروي المتعطش لمشاهدة اداء كرويا رفيعا لانه دفع مقابل ذلك من امواله الخاصة فثمن التذكرة الواحدة لمشاهدة هذا اللقاء بلغت ثلاثين (٣٠) شيكلا وهذا مبلغ كبير لمباراة كرة قدم في الدرجة الاولى. وهنا اعتب على رجال الشرطة لانهم لم يفرقوا بين الجمهورين كما حدث في مباراة الكأس في الدور ربع النهائي والذي جرى على استاد «تيدي» في القدس وجمعت فريقي بيتار القدس ومكابي تل ابيب لماذا؟؟؟ هل هذا الأمر يريده رجال الشرطة ام انه نفذ لتخطيط سابق لايقاع الفريقين في مضيدة!!!!

منذ ان نزل لاعبو الفريقين الى ارض الملعب لاجراء عملية التسخين سمعت ضجيج المتفرجين وحناجرهم القوية مشجعة لاعبي الفريقين ولاحظت ان عدد الجمهور السخنيني زاد اضعاف اضعاف عن الجمهور الكناوي. جمهورا الفريين تواجدا في المدرجات مع بعضهما البعض الأمر الذي ولد المشاحنات والاستفزازات والمناوشات بينهما حتى تفاقم الوضع ووصل الى عراك وقتال وهنا قام رجال الشرطة بالتدخل لفض النزاع واصلاح ذات البين واعادة المياه الى مجاريها باعتقالها اربعة اشخاص كانوا سببا مباشرا في العراك حسب ادعاء الشرطة.

في الاستراحة ما بين الشوطين لم يكتف الجمهوران بالتشجيع وانما استغلا الاستراحة لتصفية الحسابات بينهما فما كان من رئيس الادارة السخنينية مازن غنايم الا التوجه لمشجعي فريق اتحاد ابناء سخنين طالبا اياهم بالتحلي بالأخلاق الرياضية الحميدة وتشجيع لاعبي فريقهم بدل القتال والنزاع وهذه خطوة حسنة وعمل رياضي من مازن غنايم.

*** عبد اللطيف مصاروة ***

اسبوع رياضي في دير حنا

● شهدت قرية ديرحنا وعلى مدى خمسة ايام متواصلة من ٨ - ٤/١٢ اسبوعا رياضيا حافلا بالنشاطات المتنوعة، وقد نُظم الاسبوع الرياضي الاول من قبل قسم الرياضة في المجلس المحلي وتحت رعاية وبتمويل المجلس المحلي. ففي اليوم الاول جرت مباريات في كرة القدم المصغرة لاجيال ٩ - ١٢ بمشاركة فرق من ديرحنا وكوكب انتهت بفوز كوكب بكأس البطولة.

كذلك جرت مباريات في كرة القدم للاشبال وانتهت بفوز اشبال ديرحنا على اشبال عرابة (٣ - ٢) وفازت ديرحنا بكأس البطولة. وفي اليوم التالي جرت مسابقات العاب القوى وكانت النتائج على النحو التالي:

❐ مسافة ٣٠٠ متر (الفائزون في المرتبة الأولى فقط) ❐

	بنون	بنات
١ - الصف الثالث	شادي حسين	رباب علي
٢- الصف الرابع	محمد حسين	تانيا رباح

❐ مسافة ٥٠٠ متر ❐

	بنون	بنات
١ - الصف الخامس	ايهاب اشقر	ياسمين خطيب

❐ مسافة ٦٠٠ متر ❐

	بنون	بنات
١ - الصف السادس	احمد خطيب	منار سالم

❐ مسافة ٨٠٠ متر ❐

	بنون	بنات
١ - الصف السابع	وديع حمود	روزالين معلم
٢ - الصف الثامن	عرفات دغش	منار دغش

❐ مسافة ١٠٠٠ متر ❐

	بنون	بنات
١ - الصف التاسع	محمد مفضي	هيام علي

❐ مسافة ١٥٠٠ متر ❐

	بنون	بنات
١ - الصف العاشر	فراس غوطاني	صباح خطيب
٢ - الصف الحادي عشر	مجدي خوري	نادية سكر

كذلك جرت مباراة في كرة القدم المصغرة جمعت بين موظفي المجلس المحلي في كوكب وديرحنا وانتهت الى فوز كوكب بالنتيجة ١٠ - ٥.

في اليوم الثالث جرت مباريات في كرة السلة لاجيال ٩ - ١١ وانتهت بفوز بنات ديرحنا على بنات شفاعمرو.

وجرت ايضا مباريات كرة السلة للفتيات جمعت فتيات ديرحنا، جديدة المكر، عرابة وعبلين وفازت فتيات عرابة على فتيات ديرحنا في المباراة النهائية وحصلت عرابة على الكأس.

في اليوم الرابع جرت مباريات بكرة القدم المصغرة لصفوف السابع حتى التاسع وجمعت فرقا من ديرحنا وكوكب وانتهت المباريات الى فوز ديرحنا (المدرب طارق حجو) بكأس البطولة.

وبعد الظهر جرت مباريات في كرة السلة للشبيبة والشباب باشتراك كل من ديرحنا، الرينة، عرابة وسخنين وجديدة -المكر.

وفي المباراة النهائية للشبيبة فازت عرابة على ديرحنا وحصلت على الكأس.

وفي مباريات الشباب كان الفوز بالكأس من نصيب ديرحنا بعد ان فازوا على شباب عرابة بمباراة قوية ومثيرة انتهت بفارق ٤ نقاط فقط.

وفي اليوم الاخير جرت عروض ومسابقات في الكاراتية باشتراك ١٥ قرية وكانت النتائج على النحو التالي:

في بطولة الكاتا:

كاتا اولاد حتى جيل ١٢ سنة	١ - شعب	٢ - الطيبة الزعبية	٣ - شفاعمرو
كاتا اولاد من جيل ١٢ - ١٦ سنة	١- شفاعمرو	٢ - ديرحنا	٣ - الكعبية
كاتا اولاد فوق جيل ١٦ سنة	١ - بئر المكسور	٢ - ديرحنا	٣ - الطيبة الزعبية
كاتا بنات حتى جيل ١٤ سنة	١ - بئر المكسور	٢ - كابول	٣ - الجش
كاتا بنات فوق جيل ١٤ سنة	١ - شعب ب	٢ - ديرحنا	٣ - شعب أ

وفي مباريات القتال كانت النتائج على النحو التالي:

قتال بنات حتى جيل ١٤ سنة	١ - الجش	٢ - كابول	٣ - ديرحنا
قتال بنات فوق جيل ١٦ سنة	١ - شعب	٢ - الكعبية	٣ - ديرحنا
قتال اولاد حتى جيل ١٢ سنة	١ - شفاعمرو	٢ - الطيبة الزعبية	٣ - الكعبية
قتال اولاد من جيل ١٢ - ١٦ سنة	١ - عبلين	٢ - شفاعمرو	٣ - شعب
قتال اولاد فوق جيل ١٦ سنة	١ - طوبا	٢ - ديرحنا	٣ - بئر المكسور

وفي ختام المباريات وزعت الكؤوس والميداليات على الفائزين وقدم بطل الكارتية هاني سكس وفرقته من كفرياسيف عروضا شيقة لاقت استحسان الجمهور.

ويشكر كل من مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي في ديرحنا جمال سالم ومركز الرياضة في المجلس المحلي في ديرحنا كل الفرق المشاركة في المهرجان. كذلك شكر خاص وعميق لرئيس المجلس المحلي السيد رجا خطيب على دعمه المتواصل لتقدم الرياضة في القرية وشكر عميق للمرشدين احمد عبد الغني، محمد علي، خالد عبد الغني، سامي خطيب ومنذر سالم على مساعدتهم لانجاح هذا المهرجان.

جمال سالم
مدير قسم الرياضة

طارق حجو
مركز الرياضة في المجلس المحلي - ديرحنا



ارتفاع اســـعـــار النفط رغم زيادة الانتـــاج!

● ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سورفاي (ميس) ان انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) خلال شهر آذار الماضي بلغ ٢٥,٨٥ مليون برميل يوميا، اي بزيادة قدرها ٢٣٠ الف برميل مقارنة بانتاج شباط، في حين ارتفع متوسط سعر برميل النفط بمقدار ١,٤٩ دولار.

واوضحت النشرة الصادرة في نيقوسيا ان انتاج آذار تجاوز بمقدار ١,٣٣ مليون برميل يوميا سقف الانتاج الذي حددته المنظمة لعام ١٩٩٦ بـ ٢٤,٥٢.

ويرجع السبب الاساسي لزيادة الانتاج هذه الى الجزائر (+١٨٥ الف برميل يوميا) وفنزويلا (+٧٠ الفا) ونيجيريا (+٥٠ الفا) وقطر (+١٥ الفا) لكن ما خفف من وقعه انخفاض الانتاج الايراني بمقدار ٩٠ الف برميل يوميا.

جدل في روسيا حول جثمان لينين


● فلاديمير ايليتش لينين ●

● يدور في هذه الايام جدل في روسيا حول دفن او عدم دفن جثمان زعيم الثورة الاشتراكية الروسية لينين.

ومقابل الجدل الحاد الذي عاشته روسيا بين الداعين الى دفن الجسد والمدافعين عن الحفاظ عليه، الذي احتدم قبل فترة، تلتزم السلطات حاليا الصمت قبل اقل من شهرين من الانتخابات الرئاسية. وفي المقابل لا يكف المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف، الذي يتقدم استطلاعات الرأي، عن ابداء اعجابه المطلق بلينين، مؤكدا ان كثيرا من افكاره «تصلح لعلاج المشكلات الراهنة».

اما الكسي ابراموف، البولشفي القديم الفخور بانتمائه الى الحزب الشيوعي، فقد نذر نفسه، بعدما احيل الى التقاعد، لحماية الجسد الذي يؤكد العلماء انهم قادرون على الاحتفاظ به نضرا «لمئات اخرى من السنين»، مؤكدا ان الذين يسعون الى دفن لينين ليسوا سوى «حفنة من المتآمرين».

وقام ابراموف مع عدد من الاصدقاء وبينهم نائب شيوعي ورجال اعمال بتأسيس صندوق لتمويل اعمال صيانة الجثمان وذلك بعدما توقفت السلطات عن تمويلها في العام ١٩٩٣.

ويقول ابراموف ان الحملات الداعية الى دفن الجسد الذي انحنى امامه الملايين من السوفييت والروس منذ ١٩٢٤ «تهدف الى محو اكثر من سبعين عاما من التاريخ والاساءة الى انجازات الحزب الشيوعي السوفييتي».

فجسد لينين لا يزال يشكل مزارا ورمزا سياسيا قد يؤدي الى اشعال ثورة في بلد بدأ يعاوده الحنين الى الحقبة السوفييتية رويدا رويدا.

وكان الجدال الحاد حول هذه القضية اثير اثر دعوة رئيس بلدية بطرسبورغ، الذي يتلقى دعما سريا من الكرملين، الى دفن الجسد بالقرب من ضريح والدة لينين في مسقط رأسه.

اما الان فان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اختار، لضمان نجاحه في الانتخابات، مغازلة مشاعر الحنين الى المرحلة السوفييتية بدلا من استفزازها.

وعلى الرغم من ان عدد زوار الضريح انخفض منذ تفكك الاتحاد السوفييتي، فان المئات ما زالوا يزورون، يوميا، الضريح، وهو مبنى جميل من الغرانيت الاحمر الداكن والاسود عند اسوار الكرملين.

وفي الغرفة المظلمة يقوم جنديان بحراسة الجثمان، الذي يسلط عليه الضوء داخل التابوت الزجاجي، حيث يجثم لينين مرتديا بذلة سوداء وربطة عنق منقطة بوجهه ويديه المليساء اللامعة بلون الشمع.

ويؤكد لوري رومانكوف، من المعهد البيولوجي المسؤول عن الجثمان، انه «في حالة جيدة، ولا يتلقى اي عمليات تجميل، انه جسد لينين الذي يجثم في الضريح» نافيا كل الاشاعات التي تتحدث عن تعفنه او تلفه.

وفي شباط وآذار الماضيين اقفل الضريح لمدة شهر لمراقبة حالة الجثمان ومعالجته بوسيلة تقنية لا يملك اسرارها سوى العلماء المشرفين عليه، وهي عملية تجرى له مرة كل سنتين.

ويؤكد رومانكوف «نحن نستخدم مادة خاصة، لقد غيرنا تركيبتها منذ وفاة لينين في العام ١٩٢٤، لكنها لا تزال هي نفسها منذ اربعين عاما». ويضيف «في ظل الظروف الحالية يمكننا ان نحافظ عليه لمئات من السنوات الاضافية».

الجيش الروسي سيـغـادر الشيشان على مـراحل

● اعلن مسؤول روسي حكومي، نقلت تصريحاته وكالة «انترفاكس» ان الجيش الروسي الذي ينتشر في الشيشان سينسحب على مراحل ولن يترك في هذه الجمهورية سوى اكثر بقليل من عشرة الاف رجل في نهاية السنة.

واوضح ان المرحلة الاولى من هذا الانسحاب بدأت يوم الاثنين


● جنود من الشيشان ●

وستستمر شهرا ونصف الشهر.

واوضح المسؤول الحكومي نفسه ان ١٥ وحدة روسية منتشرة في مناطق تسيطر عليها حكومة الشيشان الموالية للروس ستغادر هذه الاراضي في المرحلة الاولى من الانسحاب. وستنتشر ثمان منها بعد ذلك في مناطق معارك مع المقاتلين الشيشانيين، وتنقل الوحدات الست الباقية الى خارج الشيشان في جمهوريات واراض مجاورة.

وفي المرحلة الثانية، التي ستستمر خمسة اشهر، اعتبارا من ٥ ايار المقبل «تنسحب هذه القوات الى مواقع مؤقتة على الحدود الادارية للشيشان».

وفي مرحلة ثالثة تقرر تنفيذها في تشرين الثاني المقبل ستعود جميع الوحدات الروسية الموجودة حاليا في الشيشان الى قواعدها الاصلية في مناطق روسية.

ويبقى في الشيشان لوا ءان احدهما تابع لوزارة الداخلية والاخر لوزارة الدفاع. واكد المصدر نفسه ان «هذه الوحدات سيتم تعزيزها بجنود ومدرعات. وسيجاوز عددها الاجمالي عشرة الاف عنصر».

وقد اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، في ٣١ آذار الماضي، في اطار «خطة للسلام» عن انسحاب تدريجي للجيش الروسي من الشيشان، التي دخل اليها في كانون الاول ١٩٩٤، للاطاحة بنظام حكم الرئيس جوهر دوداييف الذي يريد الاستقلال لجمهورية الشيشان.

واعلن يلتسين ايضا عن وقف اطلاق النار من جانب واحد وعن اجراء مفاوضات غير مباشرة مع دعاة الاستقلال. الا ان الطيران والمدفعية الروسيين واصلا قصفهما جنوبي الشيشان.

اليمـين الايرانـي المحـافـظ يهـاجم المعـتـدلـين

● شن اليمين الاصولي المحافظ، قبل اسبوع من الدورة الثانية للانتخابات التشريعية الايرانية، هجوما عنيفا على الاصوليين «المعتدلين» من انصار الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني واتهمهم بانتهاك القانون الانتخابي والتخلي عن القيم الاسلامية الثورية.

واعلن رئيس السلطة القضائية في طهران حجة الاسلام علي راضيني ان خمسين مسؤولا وثلاثة مرشحين (لم يحددهم) اعتقلوا في انحاء البلاد «لانتهاكهم القانون الانتخابي» واستخدام التسهيلات الرسمية او الاموال العامة في حملتهم في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية في الثامن من آذار الماضي.

وقال المسؤول الايراني ان القضاء يقوم بالتحقيق في حوالي ٢٠٠ مخالفة وانه رفع عشر دعاوى على مسؤولين حكوميين بتهمة «القيام بنشاطات غير مشروعة» خلال الحملة الانتخابية.

ولم يعط راضيني اي ايضاح بشأن الانتماء السياسي لهؤلاء المسؤولين، الا ان صحيفة «طهران تايمز» المقربة من المحافظين قالت ان «المخالفات ارتكبت في معظمها من قبل مرشحي جماعة دعاة اعادة الاعمار» واوضحت أن هذه الجماعة المقربة من الرئيس رفسنجاني والتي تضم «المعتدلين» تلقت «تحذيرا» رسميا».

وعزز تأكيدات الصحيفة كون معظم الحالات التي تم التطرق اليها علانية من قبل مختلف المسؤولين الايرانيين تناولت الوزارات - كوزارة التربية - او البلديات - كبلديتي طهران واصفهان - حيث يتولى المسؤولية مقربون من «المعتدلين».

وفي غياب الاحزاب السياسية فان «دعاة اعادة الاعمار» الذين يدعمهم حوالي عشرة من اعضاء حكومة رفسنجاني وعدد من الشخصيات خصوصا رئيس بلدية طهران غلام حسين كارباشي، يعتبرون الخصوم الرئيسيين للمحافظين الذين يلتفون حول «هيئة العلماء المجاهدين» (روحانيات مبارز) التي يتزعمها رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري.

يشار الى ان المحافظين احرزوا اكثر من نصف المقاعد المئة والتسعة والثلاثين خلال الدورة الاولى من الانتخابات وهم في موقع جيد للفوز بالغالبية المطلقة لمجموع مقاعد المجلس (٢٧٠) بعد استكمال الدورة الثانية بعد غد الجمعة.

وتأتي تصريحات راضيني بعد قليل من اعلان مجلس الاشراف على الانتخابات الذي يسيطر عليه اليمين المحافظ عن الغاء نتائج الدورة الاولى في سبع دوائر خصوصا في مدن اصفهان ونجف اباد وصاوه وسط ايران حيث لم يحصل اليمين على نتائج جيدة في الدورة الاولى.

وانتقدت صحيفة «اخبار» المعتدلة الغاء الانتخابات في هذه الدوائر باعتبارها «سابقة في تاريخ الجمهورية الاسلامية» وقالت ان مثل هذا الامر «يمكن ان يحمل على الاعتقاد بأن العملية الانتخابية لم تكن سليمة».

ولمحت صحيفة «سلام» الناطقة باسم اليسار المتشدد الذي يدعم المعتدلين في مواجهة اليمين المحافظ الى ان الغاء النتائج يندرج في اطار المعركة القائمة لخوض الدورة الثانية.

وقد انتهز المحافظون هذه المناسبة على الفور لكي يطلبوا من الناخبين علنا الا «يقترعوا لمن انتهكوا القوانين الانتخابية» مشيرة بوضوح الى المعتدلين من دون ان تسميهم.

وفي بيان نشرته الصحف اتهمت «هيئة العلماء المجاهدين» خصومها المعتدلين بأنهم «يؤوون بعض العناصر ذات الافكار الليبرالية المنحطة».

وقال البيان «يجب الا نصوت لمن هم على استعداد للتفاوض مع الشيطان الاكبر (الولايات المتحدة) الذين يريدون اتباع النماذج الاقتصادية الغربية ولا يحترمون قيم الثورة الاسلامية».

اضواء على المؤتمر الـ - ٢٦ للحزب الشيوعي الامريكي

الشيوعيون الامريكيون تجاوزوا ازمة التسعينات

● بقلم: سمير كرم ●

عقد الحزب الشيوعي الامريكي مؤتمره العام في مدينة كليفلاند الصناعية بولاية اوهايو الامريكية خلال الايام الثلاثة الاولى من شهر آذار الماضي.

حضر المؤتمر خمسمائة مندوب من تنظيمات الحزب وفروعه بمستوياته المختلفة في انحاء الولايات المتحدة.

وكان هدف المؤتمر - كما عبر عنه الشعار الرئيسي الذي عقد تحت رايته - «تحديد معالم الطريق لبناء حزب جماهيري من اجل تحقيق الاشتراكية».

ويلاحظ ان الحزب حرص على عقد مؤتمره العام الجديد بعد انقضاء اربع سنوات تماما على عقد مؤتمره السابق في المدينة نفسها، تأكيدا لاستمرار النشاط التنظيمي للحزب في اوسع اشكاله واعلاها «سلطة» في مواكبة ظروف لا تحتمل التأجيل لاي سبب. وكان انعقاد هذا المؤتمر - وهو السادس والعشرين منذ تأسيس الحزب، عام ١٩١٩ - في جو حملة انتخابات الرئاسة الامريكية التي تتميز حتى الان بهيمنة افكار المرشحين الجمهوريين، وبالاخص اكثرهم يمينية وايغالا في الفكر المحافظ، ضرورة تتجاوز مجرد هدف اثبات وجود اليسار وعزمه على تحدي التيار اليميني المحافظ.

وبطبيعة الحال فان الحزب الشيوعي لا يشكل تحديا للنظام الامريكي السائد، سواء في الانتخابات او في اي من اشكال الصراع الاخرى السائدة في هذا المجتمع، وليس للحزب الشيوعي مرشح للرئاسة في انتخابات هذا العام، وربما يدل ذلك على نظرة اكثر واقعية الى الامور. وكانت اخر مرة رشح الحزب احد قادته للرئاسة الامريكية في انتخابات عام ١٩٨٤.

مع ذلك فان وجود الحزب الشيوعي على السلطة السياسية الامريكية في الظروف الراهنة هو مؤشر الى «الاستمرارية» من ناحية، ومن ناحية اخرى الى استعداد الحزب لمتابعة التيار اليميني العنصري ذي النزعة العسكرية الذي نجح في انتزاع الاغلبية في مجلس الكونغرس في انتخابات عام ١٩٩٢. فاذا ما نجح ايضا في انتزاع الرئاسة في البيت الابيض في انتخابات تشرين الثاني القادم فانه سيخلق وضعا بالغ الصعوبة، بل الخطورة لا للجماهير الامريكية وبالاخص الطبقة العاملة، بل للعالم كله.

وقد عقد المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي الامريكي من ١ الى ٣ آذار الماضي في جو نفسي وسياسي مختلف - ايجابيا - عن الجو الذي ساد عندما انعقد المؤتمر الخامس والعشرون في عام ١٩٩٢.

فقد انحسرت الحملة السياسية والاعلامية الضارية التي وجهت الى الحزب اتهامات بالتبعية للاتحاد السوفييتي وصلت الى حد اتهام زعيم الحزب جاس هول بتلقي مساعدات مالية من موسكو وتلقي اوامر من الحزب الشيوعي السوفييتي. وكان المؤتمر الخامس والعشرون مؤتمرا مصيريا بالنسبة للحزب: يبقى او يتمزق او يزول. وتخطى الحزب لاحتمالات التمزق تحت وطأة تلك الحملة عن مدى استقلاليته واحيانا عن مدى «ستاليتنه» تحت زعامته الحالية، استطاع ان يبقى وان يتجاوز الحملة. وكانت السنوات الاربع الماضية كلها بمثابة صراع شاق من اجل بناء ثقة الطبقة العاملة الامريكية من جديد والاحتفاظ باحترام القوى التي تدرك ان للشيوعيين الامريكيين دورا لا يمكن تجاهله فضلا عن خنقه.

وعلى الرغم من ان الحملة السياسية على الحزب الشيوعي حاولت ان تستمد ذخيرتها من ملفات المخابرات واجهزة الامن السوفييتية السابقة التي فتحتها سلطات النظام الروسي الجديد امام اعين اجهزة المخابرات والامن الامريكية، الا ان تأثير هذه الحملة على الحزب كان مؤقتا بل سريع الزوال، والاهم من هذا انه لم يصل الى الدوائر العمالية، بل لم يصل تأثيرها الى دوائر الرأي العام الامريكي في اوسع قطاعاته.

ولعل من اكثر الادلة وضوحا على اجتياز الحزب الشيوعي الامريكي ازمة تأثيرات سقوط النظام السوفييتي وعواقبه انه عندما نظم الحزب في اواخر العام الماضي حملة لجمع التبرعات لجريدة الحزب «عالم الشعب الاسبوعية» فان الحملة حققت نجاحا ملحوظا، بل تجاوزت الارقام التي استهدفتها في عدد من الولايات.

كان هدف حملة التبرعات جمع ٤٠٠ الف دولار لدعم جهود الحزب وبلغت قيمة المبالغ التي جمعها ٤٠٣ الاف دولار، اي انه نجح بنسبة ١٠١٪.

يلاحظ ان الحزب جمع في بعض الولايات اكثر كثيرا من الهدف الذي حدده لحملته فيها. ففي ولاية فيرجينيا الجنوبية توقع ان يجمع ٧٥٠ دولارا فقط، وجمع ١٧٢٥ (بنسبة ٢٣٠٪) وفي ولاية فلوريدا استهدف جمع ١٨ الف دولار لكنه جمع ٣٧,٧ الف دولار (بنسبة ٢٠٩٪) وفي ولاية كنتوكي كانت النسبة ١٦٥٪، وآيوا ١٥٨٪، واجمالا فان عدد الولايات التي دفعت تبرعات لاخر حملات الحزب لدعم جريدة بتبرعات مباشرة من المواطنين بلغ ٢٧ ولاية من مجموع ٣٧ ولاية (فالحملة لم تشمل كل الولايات الخمسين). اما الولايات التي لم تحقق فيها هذه الحملة اهدافها فكان عددها عشر ولايات فقط. واكثر هذه الولايات قصورا عن هدف الحملة كانت ولاية كارولينا الشمالية حيث لم تتجاوز التبرعات نسبة ٢٩٪ من المستهدف. ويجدر بالذكر ان هذه الولاية هي اكثر الولايات الامريكية وقوعا تحت سيطرة الجماعات والسياسات والزعامات الدينية المتزمتة. وتعد المركز الاول في صدارة الولايات التي تشكل ما يسمى في امريكا «خدام الانجيل». ويمثل هذه الولاية في مجلس الشيوخ الامريكي السيناتور جيسي هيلمز الاشد تطرفا الى اليمين السياسي بين اعضاء الكونغرس بمجلسيه.

لكن بعض الولايات التي لم تنجح فيها حملة التبرعات لجريدة الحزب لم يكن القصور عن بلوغ الهدف فيها ذريعا الى هذا الحد. وعلى سبيل المثال فان الحملة حققت نسبة ٨٢٪ من هدفها في شمال كاليفورنيا و ٧١٪ في جنوبها، وفي نيويورك بلغت التبرعات للجريدة الشيوعية ٦٩ الف دولار وكان المستهدف ٧٥ الفا، اي بنسبة ٩٣٪.

فاذا عدنا بعد هذا الاستطراد الى المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي الامريكي، فاننا نجد ظروفا ايجابية اخرى احاطت به:

* جاء المؤتمر بعد شهور قليلة من فوز التيار اليساري بالزعامة في انتخابات الاتحاد العام للعمال الامريكي، لاول مرة منذ اكثر من نصف قرن.

* كذلك جاء بعد اسابيع قليلة من انتخاب قيادة جديدة اكثر ميلا لليسار في اكبر منظمات السود الامريكية واقدمها واثقلها وزنا من الناحية التاريخية والسياسية وهي «المنظمة الامريكية لتقدم الشعوب الملونة». وكانت قد سيطرت عليها لعشرات من السنين منذ اغتيال مارتن لوثر كنغ في عام ١٩٦٨ قيادات اكثر ميلا لمالأة السلطة ومهادنتها وليس للصراع من اجل تعميق وتطوير حركة الحقوق المدنية للسود والاقليات الاخرى.

* عقد المؤتمر الـ ٢٦ للحزب بعد قيام علاقات دبلوماسية كاملة لاول مرة بين الولايات المتحدة وفيتنام، وكان الحزب قد لعب دورا تاريخيا ومؤثرا في معارضة الحرب الامريكية في فيتنام، وتمسك طوال ربع القرن الماضي بمطلب اقامة علاقات كاملة مع فيتنام وفتح الابواب بلا حدود بين البلدين للتجارة والتبادل الاقتصادي والثقافي (وكان المؤتمر الاخير بالتالي اول مؤتمر يتحدث فيه ممثل للحزب الشيوعي الفيتنامي امام اي مؤتمر سياسي لحزب امريكي على الاطلاق).

* بالاضافة الى هذا فانه لولا الحادث الاخير الذي اسقطت فيه كوبا طائرتين مدنيتين امريكتين (تابعتين لاحدى منظمات الامريكيين - الكوبيين، او الكوبيين في المنفى) بعد اجتيازها المجال الجوي الكوبي، لكان المؤتمر قد انعقد في ظل اجواء ايجابية في العلاقات الامريكية - الكوبية، خاصة بعد توصل واشنطن وهافانا في العام الماضي الى اتفاقات بشأن الحد من الهجرة غير المشروعة الى امريكا، وكان يسود اوساط ادارة الرئيس كلينتون نوع من التهيؤ لخطوات لتحسين العلاقات مع كوبا، خاصة تحت ضغط الشركات الامريكية التي تضع عينها على فرص الاستثمار في كوبا وتراها في ظل العقوبات الامريكية تذهب لشركات اوروبية ويابانية وكندية.

وقد كانت مسألة العلاقات مع كوبا واحدة من القضايا التي اهتم بها الحزب الشيوعي الامريكي منذ انتصار الثورة الكوبية. وفي وقت حضور الرئيس الكوبي فيديل كاسترو في العام الماضي بدء الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة نظم الحزب الشيوعي له زيارة لحي «هارلم» في نيويورك ألقى فيه خطابا دافع فيه بقوة عن الاشتراكيين ومنجزات الثورة الكوبية وعن العلاقات «الشعبية» بين الكوبيين والامريكيين.

لكن حادث الطائرتين - الذي يبدو في معظم الاوساط (غير الرسمية طبعا) حادثا مدبرا لاجهاض سياسة تحسين العلاقات مع كوبا نجح ولو مؤقتا في تأكيد سياسات العداء للثورة الكوبية ولاستمرار محاولة خنقها التي بدأت قبل ٣٣ عاما.

* يضاف الى هذا ان المؤتمر انعقد في وقت بدأ فيه الامريكيون يدركون ان القول بسقوط الشيوعية، نظاما وايديولوجية ليس نتيجة حتمية ولا نهائية في روسيا او في اوروبا. فان نتائج الانتخابات في روسيا ومثلها في بولندا وبلغاريا، وتوقع مزيد من الانتصارات الانتخابية للشيوعيين الروس في انتخابات الرئاسة المقبلة (في حزيران ١٩٩٦) - على الرغم من الدعم الغربي الاقتصادي والسياسي والدعائي للرئيس بوريس يلتسين - قد فتح اعين الكثيرين على حقائق معاناة جماهير روسيا ودول اوروبا الشرقية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا بسبب السياسات «الانتفاضية» التي تسببت خلال السنوات الخمس الماضية في كوارث خطيرة.

* وعلى الصعيد الداخلي الامريكي فان انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الامريكي السادس والعشرين واكب معارك اقتصادية على درجة قصوى من الاهمية لغالبية الامريكيين الذين يشهدون - لاول مرة في تاريخ بلادهم - ترافق «الازدهار الاقتصادي» في الولايات المتحدة مع تدهور اوضاعهم الاقتصادية الى حد انخفاض اجورهم نسبيا عما كانت عليه في النصف الاول من السبعينات، وحرمان الملايين منهم من التأمين الصحي.

لقد انخفضت اجور ٨٠٪ من القوى العاملة الامريكية في الوقت الذي ارتفعت فيه بنسبة الثلث معدل الدخل الفردي العام، وهو لغز في نظر كثيرين، ولكن التفسير الاقتصادي له بسيط للغاية وهو ان معظم الارتفاع ذهب الى «جيوب» الشريحة الاكثر ثراء، التي لا تتجاوز نسبة واحد بالمئة من الامريكيين.

وكتب ليستر ثورو استاذ الاقتصاد وعميد كلية الادارة السابق في «معهد ماساتشوزليتس» للتكنولوجيا (المعروف باسم إم.تي.آي) يقول: «ربما لم يحدث ابدا من قبل ان شهد اي بلد تحولا ضخما في توزيع المكاسب دون ان يكون قد مر بثورة او هزم في «حرب كبرى». ولكن هذا ما حدث ويحدث في امريكا. (المزيد من التفاصيل انظر «اليسار» عدد آذار ١٩٩٦).

ومن المؤكد ان هذه الظروف نفسها هي التي ادت الى صعود التيار اليساري في الحركة العمالية وبالمثل في الحركة النسائية وفي منظمات الدفاع عن الاقليات وعن الحقوق المدنية بشكل عام.. وهي في مجموعها تشكل مناخا مواتيا لمؤتمر للشيوعيين حدد هدفه بأنه «تحديد معالم الطريق لبناء حزب جماهيري من اجل تحقيق الاشتراكية».

ولعله لم يكن من قبيل المصادفة ان الشهر الذي شهد في بدايته انعقاد هذا المؤتمر شهد الاسبوع الثاني منه بداية اخطر اضراب عمالي في تاريخ الصناعة الامريكية منذ عشرات السنين، وهو اضراب هز اضخم مؤسسة صناعية رأسمالية في العالم. وهي مؤسسة «جنرال موتورز» لصناعة السيارات، على الرغم من ان الاضراب لم يشمل الا مصانعها في عدد من الولايات، ولم يشملها كلها.

ولا نقول هذا على سبيل التأكيد بأن الحزب الشيوعي كان المحرك الرئيسي لحركة الاضراب - فهو لعب دورا من خلال الاتحاد العام للعمال، ومن خلال اتحاد نقابات عمال صناعة السيارات، لكنه ليس الدور الرئيسي - انما على سبيل تأكيد مواكبة نشاطات الحزب لحركة الصراع الاجتماعي داخل الولايات المتحدة وهي تخرج من مرحلة الصدمة التي شكلتها انتصارات اليمين الجمهوري في انتخابات ١٩٩٤ الى مرحلة التصدي لـ «الحاق الهزيمة باليمين في انتخابات ١٩٩٦» (التي لا تقتصر على منصب رئيس الجمهورية انما تشمل الكونغرس وحكام الولايات المتحدة وكل المناصب الاتحادية والمحلية التي تشغل بالانتخاب).

وقد اعلن جاس هول «الرئيس القومي» للحزب في بيانه السياسي امام المؤتمر «ان انتخابات ١٩٩٦ يمكن ان تصبح انتصارا تاريخيا على التيار اليميني ونحن سننضم الى ونعمل مع اي ائتلاف من اجل اقتلاع اليمين المتطرف عدو الشعب من جذوره في الكونغرس».

ويمكن القول ان الحزب لم يسبق - في غير ظروف الحرب، والكوارث الاقتصادية الكبيرة - مثل الحرب العالمية الاولى والثانية وازمة بداية الثلاثينات الاقتصادية المدمرة - ان ابدى مثل هذا الاستعداد الذي عبر عنه هول للانخراط في «اي ائتلاف لاقتلاع جذور اليمين المتطرف»..

وهذه المرة فان الحزب لا ينطلق في دعوته هذه الى تحقيق هذا الانتصار التاريخي في انتخابات العام الحالي من فراغ او من مجرد شعارات دعائية. ان الواقع السياسي - الاجتماعي السائد يفرض حركة متدفقة في هذا الاتجاه.

واعلن تقرير الحزب الى المندوبين في المؤتمر «ان الحزب الان اكبر بكثير مما كان في مؤتمره السابق وباستطاعته ان يمارس دورا اكبر، ولهذا فان عليه ان يطور اسلوبا اكثر شعبية في القيادة». وعاد فحدد المهمة العاجلة بأنها إلحاق الهزيمة للمتطرفين الجمهوريين الذين تلونهم نزعة فاشية في هجومهم الشرس على مستويات حياة الشعب وخططهم لتحطيم الرعاية الطبية والبرامج الاجتماعية وبرامج حماية البيئة والحقوق المدنية للسود

←

جهاز المناعة، دفاعه وهجومه

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

انشغلت الدنيا والناس ووسائل الاعلام في السنوات الاخيرة وفي معظم أصقاع العالم بمرض قصور المناعة المكتسبة «الايدز». وفي الاسبوع الاخير، طالعتنا الاخبار عن تفشي هذا الوباء بصورة خطرة في السودان العربي (اصابة بين كل ٢٠٠ مواطن) نتيجة عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والهجرات الداخلية والخارجية غير المنظمة التي يفرضها الحكم الرجعي السلفي المتطرف الذي يقود السودان بالحديد والنار والتخلف ويدفع به الى براثن المجاعة والاوبئة.

كتب وقيل الكثير عن هذا الوباء الذي بات، وبحق، يهدد الجنس البشري على مشارف القرن الواحد والعشرين، والذي رغم المحاولات الجبارة والبحوث الكثيرة، لم يقل الطب بعد كلمته الاخيرة حول هذا المرض!

لا علاج فعال ولا مصل واق يقلل من انتشاره الرهيب في مختلف القارات، ويتوقع العلماء انه حتى نهاية هذا القرن سيكون عدد المرضى بـ «الايدز» حوالي (١٣) مليونا وعدد حاملي الفيروس اي «المرضى الاحتياطيين» سيبلغ حوالي (١٢٣) مليونا. هذا المرض، وبحق، وفي جميع المقاييس يعيد الى الذاكرة الانسانية اوبئة القرون الماضية كالسل والطاعون والسعال الديكي، التي حصدت ملايين البشر. لن اكرر ما كتب وعُرف عن هذا المرض حتى الان، بل سأحاول بايجاز التعريف بـ «جهاز المناعة الانساني» الذي وقع فريسة هذا الفيروس الشرس، وظيفة هذا الجهاز واهميته للجسد الانساني.

نعرف اليوم الكثير عن جهاز المناعة، تكوينه وظائفه، اهميته لاستمرارية الحياة والصحة ولكننا ما زلنا نقف امام لغز منيع عاجزين عن سبر اغواره العميقة.

يركز هذا الجهاز دفاعاته الاساسية في الدم والسائل الليمفاوي وفي الاجهزة الدموية والليمفاوية المختلفة. الى الان ما زلنا نجهل اين الرأس المدبرة لهذا الجهاز واين يختفي «الجنرال» الذي يصدر الامر بالتصدي للغريب المهاجم سواء اكان مكروبا او فيروسا او اي جسم غريب اخر. والامر هو الدفاع عن العضو المصاب والمحافظة على صيرورة ووحدة الجسد كله. هناك كريات الدم الليمفاوية المختلفة التي تقوم بعملية الدفاع هذه بطرق مغايرة. هذه الخلايا تشبه الى حد كبير جيشا جاهزا ومنظما ادق تنظيم، مسلح بأسلحة فتاكة وفعالة يسهر على حدود الجسم المترامية الاطراف، مستعد لكل طارئ.

بعض الخلايا تقوم ببساطة بعد استرشادها بطرق معقدة جدا يعجز عنها احدث جهاز رادار بالتهام المعتدي بكل ما في هذه الكلمة من معنى. تلتهمه وتذيبه نهائيا سواء اكان ميكروبا ام فيروسا. فصيل اخر من هذه الخلايا العجيبة تتفاعل وتلتحم مع المعتدي وتفرز مواد بروتينية خاصة تذيبه، ومن ثم تشل حركته الى الابد.

كل ذلك يحدث بسرعة وبدقة متناهية تعز على الوصف.

جهاز المناعة هذا يراقب مدى العمر خلايا الجسم ووظائفها ويجهد ان تعمل باتقان واخلاص وألا تتمرد كما يحدث للخلايا السرطانية التي تنجح احيانا في الانفلات من هذه الرقابة الصارمة وتبدأ بالتكاثر الفوضوي على حساب خلايا واعضاء الجسد الاخرى، حتى تقضي عليها وتشل حركتها.

يولد الانسان وتولد معه عشرات ومئات الخلايا السرطانية. تقول الابحاث ان هذه الخلايا موجودة تقريبا في كل جسم انساني. وجود جهاز المناعة ذاك ومراقبته الصارمة لها على مدى الحياة الطويلة يمنعها من التعبير عن نفسها والظهور للعيان على شكل اورام خبيثة قاتلة. «الايدز» خير مثال على ذلك. في حالة القضاء على جهاز المناعة او شل حركته وخلال اسابيع قليلة وربما شهور، تظهر هذه الاورام التي تقضي في الغالب على مريض «الايدز».

لهذا الجهاز العبقري وجه اخر خطر مختلف. ولنحلل ما نجهله في عمل هذا الجهاز حتى الان، رغم الاف الابحاث، تبدأ هذه الخلايا «المباركة» بمهاجمة خلايا الجسم وانسجته، مسببة امراضا مزمنة تصيب اعضاء واجهزة مختلفة ندعوها نحن الاطباء بـ «امراض المناعة الذاتية»، امراض قاسية لا تقل خطورة عن الاورام الخبيثة، تؤدي في الغالب الى العجز التام والموت.

على سبيل المثال لا الحصر نذكر منها «مرض السكري المتعلق بالانسولين» اي الذي يمكن علاجه فقط عن طريق حقن هورمون الانسولين، «مرض التهاب المفاصل - الروماتزم» الذي يؤدي الى العجز الحركي للمريض خلال اعوام قليلة، مرض نقص الاقراص الدموية المسؤولة عن تخثر الدم في حالة النزيف، امراض جلدية مختلفة كالصدفية ومرض البُهاق الذي يظهر على شكل بقع جلدية بيضاء خالية من اللون نتيجة نقص هرمون «الميلانين» الذي يعطي للجلد لونه الطبيعي، امراض عصبية نادرة وقاسية مثل «الشيخوخة المبكرة» ومرض «الزهيمر»، الذي يصيب كبار السن ويهاجم خلايا الدماغ ويشل نهائيا وظائفها المختلفة كالذاكرة والقدرة على الفهم والتحليل مما يعيد الشيخ العاقل الرصين الى طفل بعقل صغير.

دول العالم المتقدمة تصرف الملايين يوميا في البحث حول هذا الجهاز المعقد الذي يخزن في احشائه اسباب وعلاجات امراض كثيرة.

ان فهم هذا الجهاز على حقيقته سيكون ثورة هائلة، وفتحا مباركا في تاريخ الانسانية وفي فهم امراضها وعلاجاتها، ولو تم ذلك لسهلت عملية زرع الاعضاء. العائق الكبير في هذا النوع من العلاج هو «عملية رفض» العضو المزروع، الذي يهاجمه جهاز المناعة لكونه جسما غريبا.

التقدم الحاصل مؤخرا في هذا المجال هو عقار «السيكلوسبورين» الذي يضعف مناعة الجسد ويحافظ على بقاء العضو المزروع عدة شهور او سنوات، رغم التأثيرات والمضاعفات الجانبية الضارة والكثيرة، التي يسببها هذا العقار.

لو تمكنا من فهم «عملية الرفض» هذه بصورة افضل لوجدنا حلا اكثر فعالية وادق واسهل، يصبح معه تغيير الاعضاء المريضة سهلا ومتوفرا يشابه الى حد كبير تغيير الاجهزة المعطوبة في محرك السيارة، مع الحفاظ على قدسية الجسد البشري ووحدانيته.

(شفاعمرو)

والاقليات الاخرى، كل ذلك من اجل تحقيق الارباح القصوى للبنوك والمؤسسات العملاقة».

وعكست اعمال المؤتمر حقيقة ان التحديات التي يواجهها الحزب لا تتعلق بالاوضاع الاقتصادية وحدها. فان سياسات اليمين الجمهوري المتطرف وحملات مرشحيه لانتخابات الرئاسة تكشف عن هجمة لم يسبق لها مثيل منذ سنوات الستينات على حقوق الاقليات، حتى الدستورية والقانونية والاجتماعية والثقافية، فضلا عن تصاعد العنف العنصري الابيض ممثلا في «الميلشيات المسلحة» التي تروج للتفوق العنصري للبيض وتسعى لارهاب السود والاقليات الاخرى من كل لون ودين وتسعى لاغلاق ابواب الهجرة الى بلد صنعه المهاجرون الذين يسهمون في رخائه الاقتصادي باعتراف اكثر الدارسين والباحثين موضوعية، وحتى وفقا لتقارير اكاديمية العلوم الامريكية.

وقد اصدر المؤتمر قرارا بالاجماع - تحت عنوان «اعلان وحدة» بضرورة اعادة توجيه الحزب نحو الصراع ضد كافة اشكال العنصرية وضيق الافق والشوفينية، كما اصدر الحزب قرارا بالاجماع بالتنديد بتصعيد الحصار ضد كوبا الى مرتبة تكاد تصل الى درجة الحرب.

وتنظيميا فان الحزب انتخب ١٤٥ عضوا للجنته القومية (اللجنة المركزية) وبدورها اعادت هذه اللجنة انتخاب جاس هول رئيسا للحزب، ويجدر بالذكر ان هول يتزعم الحزب الشيوعي الامريكي منذ عام ١٩٥٩، لهذا يعد «اقدم» زعماء الاحزاب الشيوعية في العالم. وعلى الرغم من تقدمه في العمر (٨٥ سنة) ومن اتهامه من جانب كثيرين من زعامات «اليسار الجديد» الامريكي. وبالمثل من جانب القوى اليمينية والاعلام الامريكي بأنه «ستاليني» النزعة الا انه لعب دورا واضحا في تماسك الحزب في ظروف بالغة الصعوبة وحافظ على خط الحزب الفكري في وقت عصفت فيه تقلبات كثيرة بنظم تنظيمات اليسار الماركسية في الولايات المتحدة، خاصة بعد انتهاء الحرب الفيتنامية.

ولعل من المناسب ان ننقل ما وصفه به اخر تقرير سنوي اصدرته «مؤسسة هوفر» وهي اضخم مراكز الابحاث المناهضة للشيوعية في الولايات المتحدة وقد لعبت دورا بارزا وخطرا في تصعيد الحرب الباردة طوال السنوات منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وخرّجت عددا من المحاربين ضد الشيوعية الذين شغلوا ارفع المناصب في الادارات الامريكية المتعاقبة (كان اخرهم جورج شولتز وزير خارجية رونالد ريغن) وكانت المؤسسة تصدر تقريرا سنويا بعنوان «الكتاب السنوي في الشؤون الشيوعية الدولية»، وفي الطبعة الاخيرة منه قبل ان تتوقف مؤسسة هوفر عن اصداره، وكان ذلك في عام ١٩٩٠، وصفت زعيم الحزب الشيوعي الامريكي هول بأنه «يتمتع بشعبية كبيرة ولكنه محدود فكريا.. وقد قاد الحزب منذ عام ١٩٥٩ بلا انقطاع وهي فترة اطول من اي فترة قاد فيها الحزب اي فرد اخر ولا يبدو في الافق حتى الان خليفة له».

في الوقت نفسه يصفه مؤرخ اليسار الامريكي بول بوهلي وهو نفسه ماركسي بأنه «يرمز شخصيا الى انتصار اللينينية الارثوذكسية على الاسلوب المرن والمتفتح الذي كان له انصار كثيرون في فترة الخمسينات». ويقول بوهلي أيضا ان هول آثر العمل السري على التعرض للسجن كما فعل كثيرون غيره من زعماء الحزب في عقد الاربعينات والخمسينات (الفترة المكارثية). مع ذلك فقد ألقي القبض عليه وسجن وعندما اطلق سراحه عام ١٩٥٩ كان الحزب في حالة ازمة حادة بسبب احداث المجر وانعكاسات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي شهد انتقادات خروشوف لستالين (١٩٥٦) وانتخب في تلك الظروف رئيسا للحزب. ولم يلبث ان سجن مرة اخرى في اوائل الستينات وافرج عنه بعد ان حكمت المحكمة العليا الامريكية بعدم دستورية «قانون ماكوري» الذي حكم وسجن بمقتضاه معظم الشيوعيين الامريكيين.

من ناحية اخرى فقد قاوم هول التيار الذي تأثر بالشيوعية الاوروبية في عقد السبعينات الذي كان يدعو الى تعددية اساليب الوصول الى الاشتراكية ويقول المؤرخ بوهلي ان زعامة هول حققت بعد ذلك قدرا كبيرا من الاستقرار للحزب، وان لم تحقق له نجاحات «دراماتيكية» او باهرة، وان كتاباته في صحيفة الحزب ونشراته المختلفة وكتبه لا تزال تشكل الخطاب السياسي الرئيسي للشيوعيين الامريكيين.

مع ذلك فانه من الخطأ المبالغة في تصور دور اكبر من مجرد الدور الرمزي لزعامة تاريخية ومستمرة يمثلها هول، فهو بحكم عمره المتقدم لا يستطيع ان يوجه عمل الحزب تفصيليا. وهذا يعني - بدوره - ان قيادات الحزب الاخرى - ومعظمهم من الشبان الذين لا تتجاوز اعمارهم الخامسة والاربعين - يؤدون عملا ناجحا في نقل الحزب من فترة ازمة حادة - عالمية الابعاد فضلا عن ابعادها الداخلية - نحو فترة اكثر تميزا بالثقة بالنفس، واكثر استعدادا للخروج الى الجماهير الامريكية مباشرة. لتوسيع قاعدة الحزب، على الاقل للعب دور اكبر في العملية السياسية وفي مقدمتها الحركة النقابية وحركة الحقوق المدنية ومقاومة التيار العنصري، وفي العام الحالي حملة انتخابات الرئاسة.

وعلى الرغم من ان الحزب الشيوعي الامريكي لم يعلن في هذا المؤتمر تأييده لمرشح معين للرئاسة، الا ان ما قاله جاس هول عن استعداد الحزب للدخول في اي ائتلاف يهدف الى اقتلاع جذور اليمين المتطرف فسر بأنه اظهار لاستعداد الحزب لتأييد الرئيس الدمقراطي كلينتون لفترة رئاسة ثانية، اذا ما اظهر كلينتون مواقف اكثر حسما وشعبية في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة الامريكية والقوى العاملة بشكل خاص في مواجهة هجمة مصالح الشركات الكبرى وقطاع الاعمال.

ومما يؤيد هذا التفسير ويؤكد صحته ان الاتحاد العام للعمال الامريكيين بقيادته الجديدة، اعلن تأييده لكلينتون. ومن المسلم به ان الحزب الشيوعي سيحرص على الوقوف في جبهة واحدة مع اتحاد العمال في تأييد كلينتون من ناحية، والعمل من ناحية اخرى على ممارسة اكبر قدر ممكن من النفوذ على قراراته وسياساته الداخلية والخارجية.

وبوجه عام فان الظروف الحالية التي احاطت بانعقاد المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي الامريكي تماثل في كثير من جوانبها ظروفا سابقة في مراحل مختلفة من حياة هذا الحزب ساعدت في وقتها على نمو عضويته ودوره وتأثيره. ولقد جاء وقت كانت فيه مهمات الحزب منحصرة في النضال من اجل البقاء والافلات من الاضطهاد السياسي والمطاردات، اما الان فان اوضاع غالبية الشعب الامريكي الاقتصادية والاجتماعية تكسب مهماته طابعا اكثر حركية واتجاها نحو الائتلاف مع التيارات التقدمية الاخرى ومع المنظمات الجماهيرية غير الحزبية، من اجل التأثير في الاوضاع والسياسات العامة.

بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»



عشرة الاف عامل اجنبي جديد في اسرائيل

● مرة اخرى تقوم حكومة «العمل»؟! باستغلال القضايا الامنية من اجل القضاء على كل مكان عمل يمكن ان يقوم عامل فلسطيني بالعودة اليه، في حالة انهاء الحصار التجويعي المفروض على الاراضي الفلسطينية والشعب الفلسطيني، حيث استجاب رئيس الحكومة، شمعون بيرس لطلب وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر والمصادقة على استقدام عشرة الاف عامل اجنبي جديد لفرع البناء وذلك من اجل «منع الركود في نشاط فرع البناء لعدم وجود ايدي عاملة كي لا ترتفع اسعار البيوت» وفقا لتسويغ وزير الاسكان.

ونحن نعلم ان عملية تشغيل العمال الاجانب يجري بواسطتها استغلال هؤلاء العمال واستعبادهم، من جهة، وضرب تشغيل العمال المحليين والفلسطينيين ايضا وذلك بواسطة شركات «القوى العاملة» من جهة اخرى.

وكان قد تمت مؤخرا المصادقة على قانون تشغيل «مقاولي قوى بشرية» بالقراءتين الثانية والثالثة، ينظم عملية الحصول على تصاريح لمثل هذه الشركات والمراقبة عليها، خاصة موضوع استقدام العمال الاجانب، حيث يلتزم مقاول شركة القوى العاملة بالتوقيع على اتفاق مع العامل الاجنبي يضمن حقوقه؟! بما في ذلك الحصول على حقوق عامل دائم في حالة عمله لدى هذه الشركة ثلاث سنوات وما فوق بشكل دائم. ونحن نعلم ان هناك قانون اجر الحد الادنى ايضا وفي كثير من الحالات لا يتم تنفيذه!!

هام جدا لموظفي الدولة
تشكيل «نادي المستهلكين» في نقابة مستخدمي الدولة

● قامت نقابة مستخدمي الدولة في الهستدروت بالمبادرة الى تأسيس «نادي المستهلكين» لاعضاء النقابة، لتقديم خدمات اضافية لهم وغير نقابية ايضا.

ومن بين هذه الخدمات، التي ستقدم لاعضاء النقابة، تقديم قروض وتخفيض في الاسعار لدى بعض الشركات والحوانيت، حيث سيجري اصدار بطاقة خاصة تدعى «بطاقة الخط الذهبي»، من قبل نقابة مستخدمي الدولة، ومنذ ١٥ نيسان الجاري باشرت النقابة باصدار هذه البطاقات لاعضائها الراغبين في الانضمام لهذا «النادي»، وتكون هذه البطاقة بمثابة «بطاقة اعتماد»، ايضا، حيث يحصل صاحبها على تخفيض اسعار في عدة منتوجات من مختلف شبكات التسويق الاستهلاكي. وبالامكان الحصول على قروض، ايضا، حيث يقدم النادي قرضا بمبلغ حتى (٢٤) الف شيكل لموظف الدولة، الذي يدير حساب بنك في بنك موظفي الدولة «ياهف».

اما الموظفون الذين لا يديرون حساب بنك في «ياهف» ويطلبون قروضا يحصلون على قرض بمبلغ حتى (١٢) الف شيكل. كذلك تقدم نقابة موظفي الدولة منحا لاولاد الموظفين الذين يتعلمون، دعما للمخيمات الصيفية وغيرها من الخدمات الهامة.

تعيين د. عليزا شلوس مديرة عامة لمكتب رئيس الهستدروت عمير بيرتس

● تباشر د. عليزا شلوس، مديرة مكتب مراقب الهستدروت عملها مديرة عامة لمكتب رئيس الهستدروت عمير بيرتس، خلال الايام القريبة، بعد ان قدمت استقالتها من مكتب مراقب الهستدروت.

وتفيد مصادر مقربة من مراقب الهستدروت بأن خلافات وقعت بين د. شلوس والمراقب الكسندر كوهين، مما ادى الى تشويش في العمل، هذا وقد عين، ايضا، كل من رونيت باز مساعدة رئيس الهستدروت وبنيامين يسعور بدرجة مدراء عامين كل في مجال عمله.

حتى متى؟!
ملايين الاطفال يعملون في ظروف عبودية

● قضية تشغيل الاولاد في دول العالم المختلفة، تشغل العديد من النقابات العمالية، وحركات حقوق الانسان، والطفل وغيرها. ونحن نعلم ان اتحاد النقابات العالمي الذي يتخذ من بروكسل مقرا له، كان قد اعلن عن العام ١٩٩٥ عام محاربة ظاهرة استغلال الاطفال وتشغيلهم بشروط استعباد بشع.

ومؤخرا، اصدرت مجموعة استرالية، تطلق على نفسها اسم «ضد الاستعباد»، تقريرا عن تشغيل الاولاد في دول اسيا وخاصة الهند، تكشف فيه عن «استعباد اكثر من مليون طفل في الهند وحدها»، تتراوح اعمارهم بين اربع سنوات وخمسة عشر عاما، حيث يتم تشغيلهم بشروط استغلال فظيع، في مختلف المرافق الاقتصادية، ومنها مشاغل لانتاج مواد استهلاكية لدول العالم الغربي، من سجاد وقطع سيارات ومجوهرات وملابس والعاب ومواد كيماوية ومواد غذائية وحتى الالعاب النارية الخطيرة.

وتؤكد «جمعية ضد العبودية» في تقريرها هذا ان ما بين ١٠٤ ملايين وحتى ١٦٤ مليون طفل في اسيا معظمهم من الهند والباكستان، يجري استغلالهم واستعبادهم، حيث يعملون يوميا اكثر من عشر ساعات بشكل متواصل مقابل اجر لا يتعدى عدة قروش.

وصرح الناطق بلسان هذه الجمعية قائلا: «ليس باستطاعة الورق تحمل وصف العقاب الذي يفرضه ارباب العمل اصحاب المشاغل على هؤلاء الاولاد، حيث يجري كيّهم بالحديد الملتهب على اجسادهم، وهناك اساليب تعذيب اخرى، مثل تجويعهم وضربهم بالسياط، تكبيلهم بالحبال والجنازير واغتصابهم، وحبسهم داخل خزائن مغلقة لعدة ايام».




● اشغال شاقة للاطفال وتعذيب من قبل ارباب العمل ●

وتتهم الجمعية قيادات الدول الاسيوية مثل الهند والباكستان ونيبال وبنغلادش واندونيسيا والصين وتايلاند وسيريلانكا والفلبين، بأنها لا تقوم بواجبها لحماية هؤلاء الاطفال من استعباد ارباب العمل. واكد المسؤولون في فرع الجمعية في العاصمة البريطانية، لندن، هذا الاسبوع، ان الاحصائيات لديهم تشير الى وجود حوالي نصف مليون طفل مستعبد (عبد) في الباكستان واكثر من ٣٠٠ الف طفل عبد في الهند و ١١٠ الاف طفل عبد في نيبال، جميعهم تم شراؤهم من قبل اصحاب العمل كعبيد ويجري تشغيلهم – استعبادهم – في صناعة السجاد فقط.

ويؤكد الناطق بلسان هذه الجمعية، ان من بين الدول التي تتلقى انتاج هؤلاء الاطفال – العبيد – توجد كل من الولايات المتحدة، وكندا واستراليا والمانيا وانجلترا وفرنسا وبلجيكا والنمسا وهولندا وسويسرا وايطاليا وباقي دول الاتحاد الاوروبي.

هذا وكانت النقابات الالمانية قد قامت بحملة واسعة قبل عدة اشهر دعت فيها الى مقاطعة شراء السجاد الباكستاني، لقيام اصحاب العمل في هذه الدولة باستعباد الاطفال في صناعة السجاد، وكانت الحملة ناجحة وفقا لمصادر النقابات الالمانية.

هذا ولم يتطرق التقرير للدول العربية التي توجد فيها مظاهر استغلال فاحشة للاطفال وتشغيلهم بشروط عبودية، ويكفي ان نذكر دولة مثل السودان التي عادت اليها تجارة الرقيق، وفقا لتقرير سبق وصدر عن هيئة الامم المتحدة.

ولا بد من التذكير بأن هناك ظواهر مماثلة ايضا في اسرائيل، حيث يجري تشغيل الاطفال في غسيل الصحون بالمطاعم، حيث يعملون ساعات طويلة ليلا، او في الكراجات، او في الزراعة، بالاضافة الى تشغيل الفتيات حديثات السن في الاعمال البيتية، بأجور باخسة وباستغلال، وبدون الالتزام بالقانون.

وفقا لاحصاء ميداني جديد:
٩٥٪ من المراجعين في مجالس العمال يتوجهون لقسم الاستشارة القضائية

● يظهر من نتائج الاحصاء الميداني الجديد الذي اجراه الخبير في الاحصاء، كالمان جير بأن ٩٥,٧٪ ممن يتوجهون لتلقي خدمات في مجالس العمال، طلبوا الحصول على استشارة قضائية من قبل المستشار القضائي في مجلس العمال.

ووفقا لهذا الاحصاء، يظهر ان ٣٧,٧٪ من المتوجهين للقسم القضائي كانت قضيتهم تتعلق بالحصول على تعويضات، تقاعد وعجز وصندوق استكمال، و ١٢,١٪ من المتوجهين كانت قضيتهم تتعلق بالفصل من العمل. و ١٠,٦٪ تتعلق بنزاعات في مكان العمل وشروط عمل وقوانين عمل وانتهاكها. و ١٠,١٪ كانت تتعلق بمشاكل مرتبطة بأجر الحد الادنى وعدم دفع الاجور او تأخير دفعها.

كذلك كانت توجهات تتعلق بقضايا اخرى مثل عدم دفع رسوم التأمين الوطني من قبل صاحب العمل ورسوم النقاهة وحوادث عمل وساعات اضافية وغيرها.

ويشير الاحصاء، ايضا، الى ان ٧٨,٩٪ من المتوجهين كانت بالنسبة لهم هذه المرة الاولى التي يتوجهون فيها الى مجلس العمال للحصول على خدمات، و ٨٦٪ كان مجلس العمال العنوان الاول في مراجعتهم هذه، واتضح، ايضا، ان ١٠,٦٪ منهم توجهوا الى محامي خاص بعد مراجعتهم لمجلس العمال، ٢٢,١٪ منهم قالوا انهم حصلوا على نتيجة مرضية من توجههم الى مجلس العمال و ٢٢٪ قالوا ان قضيتهم ما زالت قيد العلاج و ٢٩,١٪ يشعرون بأنهم لم يحصلوا على النتائج المطلوبة لهم.

واكد مصدر نقابي في تعقيبه على نتائج هذا الاستطلاع الهام، ان هناك مجالس عمال تقوم بمعالجة قضايا نقابية وحقوق عبر المسؤولين النقابيين، وليس بالضرورة عن طريق الدائرة القضائية فيها، لكن، بدون شك، يبدو ان نتائج الاستطلاع تؤكد ان الخدمات القضائية في مجالس العمال هي امر هام وضروري لجمهور العمال والعاملات.

قطر تبرم عقودا بخمسة مليارات دولار مع ثلاث شركات اجنبية

□ وقعت شركة رأس لفان للغاز الطبيعي المسال القطرية عقودا بخمسة مليارات دولار مع شركات امريكية ويابانية وايطالية لتنفيذ مشروعها الثاني لاستغلال الغاز الطبيعي لتصدير الغاز السائل الى كوريا.

واعلنت الشركة القطرية انها ابرمت عقدا بأربعة مليارات دولار مع شركة «كيلوغ» الامريكية وشركة «جي.جي.سي» اليابانية لانشاء مصنع لتسييل الغاز في منطقة رأس لفان (شمال شرق).

وكانت الشركتان قد حصلتا على هذا العقد في ١٨ آذار الماضي وتم توقيعه. وقد بدأ بناء المصنع في الاول من نيسان الجاري وسترسل اول شحنة من الغاز السائل الى كوريا الجنوبية في آب ١٩٩٩.

ووقعت الشركة القطرية عقدا ثانيا قيمته ٦٠٠ مليون دولار مع شركة «مكديرموت» الامريكية وشركة «شيودا» اليابانية لتنفيذ اعمال منصات الحفر البحرية في رأس لفان.

وهناك عقد ثالث بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار تم توقيعه مع شركة «سايبم» الايطالية لنقل الغاز مسافة ٨٠ كيلومترا من محطة الانتاج البحرية الى منشآت الاستقبال على الشاطئ في رأس لفان.

وقد ابرمت كوريا الجنوبية عقدا لشراء (٢,٤) مليون طن من الغاز القطري السائل من شركة رأس لفان للغاز الطبيعي السائل التي تشارك فيها مؤسسة البترول القطرية الحكومية بنسبة (٧٠٪) وشركة موبيل الامريكية بنسبة (٣٠٪). وتأمل شركة رأس لفان تنفيذ ما جاء في خطابات نوايا مع تركيا وتايلاند والهند وتايوان لتنمية انتاجها.

وقد اسست شركة رأس لفان للغاز الطبيعي السائل سنة ١٩٩٣ وهي ثاني شركة مشتركة يتم انشاؤها لاستغلال الغاز الطبيعي في قطر بعد شركة الغاز السائل القطرية التي تملك مؤسسة البترول القطرية (٦٥٪) من رأسمالها وشركة «توتال» (١٠٪) من رأسمالها وشركة «موبيل» الامريكية (١٠٪) وكل من شركتي «ماروبيني» و «ميتسوي» اليابانيتين (٧,٥٪).

وقد بدأت شركة الغاز السائل القطرية في نيسان ١٩٩٤ استغلال حقل «نورث فيلد» البحري الشمالي الشرقي الغني بالغاز الذي اكتشف سنة ١٩٧١ ويعد من اكبر حقول الغاز في العالم.

ووقعت شركة الغاز القطرية عقودا لتصدير ستة ملايين طن من الغاز السائل الى اليابان على مدى ٢٥ سنة اعتبارا من كانون الثاني المقبل.

ويقدر احتياطي الغاز في قطر بعشرة ملايين مليار متر مكعب.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٤/١٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: ابعاد التطور والارتقاء.
٨,٣٠ - حساب.
٨,٥٠ - تاريخ الاستيطان.
٩,١٥ - لغة انجليزية - If you're happy
٩,٢٥ - للصغار - غصن الزيتون.
٩,٥٠ - للصغار - كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - حديث الصباح «كيف نتمتع».
١٠,٣٠ - الجديد في الثقافة (اعادة).
١١,٠٠ - موسيقى.
١١,٥٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٥٥ - اليهودية.
١٢,٠٥ - علوم الحياة - جسم الانسان: التغذية.
١٢,٢٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٥ - الانقلاب البيولوجي - حرب الخلايا.
١٣,٣٠ - افلام من الصور المتحركة.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٥,٥٥ - ركس. الحلقة (١٥).

● الفيلم السينمائي «بيغ»، القناة الثانية ●

١٦,٢٠ - اصدقاء شوش.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - يوميات آنا فرانك. الحلقة الثالثة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم - مجلة الزراعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - موكيد. اهود يعري.
٢١,٢٠ - تنصت قاتل - سرقة.
٢٢,١٠ - لا يمكن اخفاء ذلك. فيلم وثائقي عن قصار القامة في اسرائيل.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - نادي حنا بربارة.
١٣,٣٠ - باور رانجرز.
١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم.
١٥,٠٠ - كاسبر. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٥٩).
١٩,٠٠ - الزمن الضائع.
١٩,٢٥ - بلايند دايت - رفقة ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - «بيغ» - فيلم سينمائي.
٢٣,١٠ - N.Y.P.D
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - N.Y.P.D
٢٤,١٥ - فيلم «سبوتسوود».
١,٥٥ - عن رفوف المكتبة.

برنامج «ساعة غروب» حول موقف الجماهير العربية من الحرب في لبنان والحصار

■ يخصص برنامج «ساعة غروب» باللغة العبرية في اذاعة «ريشت - ب»، اليوم الاربعاء، بين الساعة ٧ وحتى ٨ مساء حول موقف الجماهير العربية تجاه الحرب في لبنان والحصار في المناطق الفلسطينية.

يقدم البرنامج الصحفي زهير بهلول ويستضيف رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، كشخصية رئيسية في البرنامج، بالاضافة الى عدة شخصيات يهودية وعربية اخرى.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٧٦)

ك	ك	ل	ي	و	ب	ا	ت	ر	ا	م	ف	ك	ا	ف
ا	ل	ك	ر	ب	و	ن	ر	ا	م	ق	ي	س	ن	ب
ل	و	ف	ف	ق	ي	ص	ر	س	و	ق	ض	ت	ق	ر
ي	ت	ر	و	ك	ل	ي	ة	ر	ك	ر	ل	و	ة	ا
ف	ي	ي	ا	ن	د	م	ك	ط	ك	م	ل	ر	ا	ي
و	ب	ق	ز	ق	ب	و	ر	م	ق	س	ط	ل	ل	ر
ر	ا	ف	م	ق	ة	و	هـ	ق	ل	و	ل	ف	و	ح
ن	ك	ك	ل	و	ر	ا	ت	ف	ر	ا	د	ى	ف	ا
ي	د	ف	ف	ا	ك	هـ	ة	ف	ف	ا	ن	ل	ة	ك
ا	ل	ن	ر	ا	ط	ن	ق	ن	ق	ن	ك	ق	ة	ر
ل	ص	ط	ف	ر	ا	ن	ن	ا	ن	ا	ا	ر	ق	ي
ض	ا	ا	ف	س	ت	ق	و	ف	د	ع	ف	ط	د	ا
ا	و	س	ر	ا	ر	ف	ن	د	ي	ن	و	ا	ن	ز
ف	ف	س	ا	ط	س	ق	ا	ر	ل	ك	ر	س	ف	ي
ف	ر	ا	و	ل	ة	ض	ق	ك	ن	ي	ب	ا	ر	ق

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تحصل على كلمتين مؤلفتين من ثمانية احرف تشكل معا اسم لمخرج تلفزيوني مصري:

فيض - فلول - فرادى - فراولة - فنطاس - فواصل - فبراير - فقير - فاضل - فرار - فاكهة - فران - فندقة - فولاذ - فستق - فائلة - فواز - قوس - قيصر - قنديل - قمار - قهوة - قمطر - قرابين - قانون - قنا - قسطاس - قنطار - قسطل - قبور - قرطاس - كمل - كنعان - كافور - كلية - كربون - كستور - كردفان - كلورات - كليوباترا - كريازي - كابيتول - كمون - كاليفورنيا - كر.

حل لغز (٢٧٥)

افقيا:
١) عبد الوهاب الانسي.
٢) جي كرونا - كيميا.
٣) رجائي - الرافد.
٤) لب - دراكيش - جر.
٥) سل - جل - ق. ق - عيدو.
٦) من - بن جدو - لات - ام.
٧) كسولا - بار - ر. ر.
٨) الاواكس - ليالي.
٩) فاء - و. ي. ي.
١٠) زكي ناصيف - فلك.
١١) اجيره - جاك بيرك.
١٢) درر - التبت - ان - طل.
١٣) ايغور غايدار.
١٤) روبرت ماكنمارا.

عموديا:
١) عمر حسن - سلفادور.
٢) كامل - يجر.
٣) دجال - الصبر.
٤) ايا بلوكو - ار.
٥) يكل - ج. د. س. ا - تراهن.
٦) و. ر - جولاي - لام.
٧) هو - النقش - ادت.
٨) ايفيانا - زف - بيك.
٩) بالك - يا - كتان.
١٠) البليار - غ. أ.
١١) راكل - أ. أ. أ - مرايا.
١٢) ايف دوتريو - بتوا.
١٣) غد - كفيل - غر.
١٤) سي - جبار - ايطالي.
١٥) ياسر عمرو - الجلك.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/١٧، بين صاف وغائم جزئيا وبين حار وجاف. وفي ساعات المساء يطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل هطول امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٣١° ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة لتتحول الى غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكن البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٤/١٦)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣.١٧٥٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٩٣٠	ش.ج
● مارك الماني	٢.١٠٤٥	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٩٨	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٨٤٠	ش.ج
● دينار اردني	٤.٥٤٠٣	ش.ج
● للمسافرين -	٣.٣٥٢٨	ش.ج
● «اسود» -	٣.١٧ - ٣.١٨	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انباء عن شفاء مريض عزيز عليك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مسألة مهمة يتقرر مصيرها في المساء.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تبدأ حياة جديدة وتحقق نجاحا في العمل.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ظلال السعادة ترفرف عليك اليوم.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اعجاب الناس بك اليوم شيء جميل.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تحسن في موقفك المالي والاجتماعي.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مع نهاية اليوم ستنتهي مشاكلك السابقة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
دع الأضواء تتركز على غيرك اليوم.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يأتيك الكسب من خلال اصدقاء جدد تتعرف عليهم.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تسنح الفرصة لاتصالات جديدة في المساء.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يعلو شأنك ومكانتك بمساعدة الآخرين.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تطورات هامة في مسألة معينة تسعدك.



الاربعاء ١٧ نيسان ١٩٩٦ الصفحة ١٦

وفد لجنة المتابعة يوقف الاجراءات الاحتجاجية!

الجبهة: طالما العدوان مستمر فالاجراءات ستتواصل!

* محاميد يدعو لجنة المتابعة لبحث الموضوع *



● هذا ما خلفه القصف الهمجي الاسرائيلي ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وفد لجنة المتابعة العربية العليا بعد التقائه امس الثلاثاء، مع رئيس الحكومة ووزير الامن شمعون بيرس، تعليق الاجراءات الاحتجاجية التي اقرتها سكرتارية لجنة المتابعة في اجتماعها امس الاول الاثنين، احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على لبنان واستمرار الحصار على المناطق الفلسطينية.

وقد اثار هذا القرار استغراب واستهجان قيادة الجبهة. ودعا* رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، هاشم محاميد، لجنة المتابعة الى الانعقاد وتجديد البحث في الموضوع لاتخاذ موقف موحد حوله.

وقال سكرتير لجنة المتابعة العليا نمر مرقس لـ «الاتحاد» حول دوافع تعليق الاجراءات، «افهمنا رئيس الحكومة في اللقاء معه بان هناك مفاوضات جدية لايقاف العمليات العدوانية في لبنان وقريبا جدا!. والدافع الثاني هو اعلان الحكومة انها تواصل تخفيف الحصار يوميا وانها تسمح لمزيد من العمال الفلسطينيين بالدخول الى البلاد للعمل وفتح الابواب امام التجارة تدريجيا».

وقال رئيس لجنة المتابعة، السيد ابراهيم نمر حسين لـ «الاتحاد»، «قررنا تعليق كل الاجراءات الاحتجاجية لان بيرس تجاوب مع مطالبنا الى حد ما وعلينا ان نبدي مرونة في مواقفنا».

* **«الاتحاد» - لكن العدوان مستمر وكذلك الحصار، فاين التجاوب؟**

- ابراهيم حسين: «بالنسبة للعدوان قال ان هناك مبادرات قد تتحقق خلال يومين لوقفه. وبالنسبة للحصار اكد بيرس على تسهيلات عديدة كالسماح للعمال بالعمل واجراء المبادلات التجارية وفتح الابواب باتجاه الاردن ومصر. وكلف بيرس وزير السياحة عوزي برعام، بالجلوس مع وفد من لجنة المتابعة بشأن مساواتنا في الميزانيات».

* **«الاتحاد» - يعني انكم ستشاركون في احتفال تحويل باقة الغربية من قرية الى مدينة؟**

- ابراهيم حسين: «كل من تلقى دعوة ويرغب في المشاركة بامكانه فعل ذلك».

* **«الاتحاد» - لكن الذي اتخذ القرارات هو سكرتارية لجنة المتابعة فهل الوفد مخول بالغاء القرارات؟**

- ابراهيم حسين: «بعد الاجتماع مع بيرس التقى اعضاء الوفد الذين يمثلون لجنة المتابعة وبينهم اعضاء كنيست وقررنا تعليق الاجراءات بما فيها الاعتصام في الناصرة المقرر لليوم الاربعاء».

اما الناطق بلسان حزب «العمل»، حسين سليمان، فقال امس انه لم يعد هناك اي سبب لمقاطعة الاحتفالات التي يشارك فيها بيرس. واضاف: «الحرب تمت ردا على كاتيوشا «حزب الله». والعرب سيصوتون لبيرس».

وقال سكرتير عام الجبهة محمد بركة تعقيبا على تعليق الاجراءات، «كجبهة نقول ان المطلوب تعليقه فورا وبدون اي تردد هو العمليات العسكرية العدوانية وقصف لبنان وتشريد شعبه. وتعليق الاجراءات يجب ان يناط بالتقدم في الاستجابة لمطلب وقف العدوان ورفع الحصار». واذا كان بيرس وعد انه خلال يومين سيحدث وقف الاعمال العسكرية، عندها يمكن اعادة النظر في الاجراءات من خلال اجتماع لجنة المتابعة. ونحن كجبهة، كل النشاطات التي اعلنا عنها ستنفذ في مواعيدها. ونحن بصدد التداول غدا في تصعيد نشاطاتنا ضد الحرب وضد الحصار.

وتعقيبا على تصريحات حسين سليمان بان اصوات الجماهير العربية ستكون لبيرس قال بركة: انها تصريحات غير مسؤولة وغير مخولة ولا تمثل الا اعضاء حزب «العمل» ونحن نعود ونؤكد موقف الجبهة اننا لسنا في جيب بيرس وحزبه.

(اقرأ «لقاء اليوم» ص ٢ وكلمة «الاتحاد» ص ٧)

رئيس «لجنة الوفاق» في حديث خاص مع «الاتحاد»

محاولات للتأثير على بعض الاحزاب العربية عدم خوض الانتخابات

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي. اعلن السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وبصفته رئيسا لـ «لجنة الوفاق» بين الأطر السياسية الحزبية العربية التي ستخوض انتخابات الكنيست القادمة، في حديثه مع صحيفة «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، انه سيبادر في الأيام القادمة الاتصال ببعض الأحزاب العربية التي قدمت قوائمها للجنة الانتخابات المركزية وسيحاول وزملاءه في لـ «لجنة الوفاق» التأثير واقناع رؤساء هذه القوائم بالعدول عن خوض الانتخابات انطلاقا من القناعة الموضوعية باستحالة اجتيازها نسبة الحسم.

وأكد نمر حسين انه وزملاءه في «لجنة الوفاق» على قناعة بان احتمالات اجتياز نسبة الحسم ليست مضمونة لكل القوائم العربية. وأضاف ان هذا الواقع من شأنه التسبب في حرق آلاف الأصوات العربية.

ورد نمر حسين على سؤال لمراسلنا حول ما اذا كانت القوائم المقصودة قائمتي احمد طيبي ومحمد زيدان قال: «الحديث الآن عن قائمة محمد زيدان وننتظر حتى تتبلور الصورة أكثر، عندها نتحدث عن القائمة الأخرى»..
